# قافلة الزيت

صفر سنة ١٣٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم


# قافلة الزيت

العدد الثاني — المجلد الرابع

صفر ١٣٧٦ — سبتمبر ( ايلول ) ١٩٥٦


## في هذا العدد

صفحة


تحية العام الجديد — قصيدة . . ١
للاستاذ محمود عارف

ثلاث ورش جديدة. . . . . ٣
ريبورتاج مصور

مؤتمر منى . . . . . . . . ٧
مختارات شعرية

معروضات الزيت في الجناح السعودي
بمعرض دمشق الدولي . . . ١١
للاستاذ فخري ابو زناد

ڤيلا للايجار — قصة العدد. . . ١٥
للاستاذ غالب حمزة ابو الفرج

حقائق وارقام عن النهضة الحالية في
المملكة العربية السعودية . . ١٧
للاستاذ احمد ابو لغد

التنقيب عن الزيت . . . . . ٢٣
ريبورتاج مصور

حريق بئر الفاضلي . . . . . ٢٩
ريبورتاج مصور


قافلة الزيت



**نشرة شهرية**

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
**لموظفي الشركة**
مجانا

رئيس تحريرها **شكيب الاموي**

سكرتير التحرير **عبد العزيز مؤمنة**

المحرر **سامي قيسي**

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران


من وحي الهجرة النبوية

# تحية العام الجديد !

**للشاعر الكبير الاستاذ محمود عارف عضو مجلس الشورى**



تفضل الاستاذ الكبير محمود عارف عضو مجلس الشورى ومن كبار شعراء المملكة العربية السعودية فخص قافلة الزيت بهذه النفحة الشعرية الرائعة ، التي نظمها بمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

ونحن اذ ننشر هذه القصيدة العصماء ، نشكر الاستاذ محمود عارف على ما تفضل به آملين ان يواصل تشجيع هذه النشرة ومدها بالمزيد من نتاج قلمه .

المحرر

هذه ملحمة تمثل في ناحية منها بعض المعاني المطيفة بجلال الرسالة في مكة منزل الوحي ، وتصور في بعض النواحي الاخرى قداسة الهجرة النبوية في دار الهجرة ، حيث غمرت بأنوارها الهابطة من السماء ، ظلمات الارض المملوءة بالزيغ والضلال . وقد نظمت هذه الملحمة بمناسبة العام الهجري الجديد . مدحاً لصاحب الهجرة صلوات الله ورضوانه عليه ..

بين عام مضى وعام جديد أطرق الدهر ساهم الألماح
حيرة الدهر مثل حيرة الناس فيه تتراءى لكل غاف وصاح
وظلال الاعمار فيه بقايا شفق راعف من الاجراح
وخطايا الانسان فيه مطايا أهلكتها مزالق من جناح
ما صحونا من خمرة الذنب إلا عاد فينا الخمار ، من فيض راح
مذ غفونا نادى من الغيب عام هو عام الوئام بعد التلاحي !
ايها العام انت رمز الاماني لشعوب مرزوءة للوشاح
أنت فأل السلام شع سناه من سنى الله فالق الاصباح
في غضون التاريخ منه جلال لاح « في هجرة » على كل ساح

مرّ عطر الربيع في « طيبــة » الفضلى مرور الحبــور في الارواح
والرياحين في رباهــا أثــارت همسات الطيــور في الادواح
كل طير كأنه قاعد المسجد يتلو قرآنــه في الصبــاح
والتــلاوات للطيور ، أغــان أصدق اللحن من ذوات الجناح
حف من حولها الملائك تعلى من تسابيحهــا مع الألــواح
كل لوح فيه القداسة تسمو بحديث الرسول ذي الاصباح
آية الحق في جزانبه البيض آشارت للنــاس بالمصبــاح
فكأن الرسول في مكة البطحــاء ، يومي الى الهــدى والسماح
وينادي ابتغــاء إعــلاء دين صحبه ، للسلام ، او للكفــاح
هــدم الشرك في صوامعــه السو د ، وأورى زنــاد أهل الصلاح
فتهاوت « مناة » في حــين قامت فوق انقاضها « شريعة » صاحي
أي صحو بعــد الجهالة أسمى من « كتــاب » مستكمل الايضاح
جــاء مستوفياً لدنيــا ودين دون لبس عــلى معــان فصاح
أنكرتــه « قريش » نبياً وكفراً ووعته « الانصار » بعد الفلاح
غير ان « الصديق » أول من آمن بالله رغم أنــف الوقــاح
وتــلاه « الفاروق » يعلى أذاناً شاهراً في الطغــاة حد السلاح
واطمأن الاسلام من بعــد خوف دون مــا رهبــة لكبح الجمــاح
وبهــذا كان التمام لدين حــين نادى الرسول يوم الرواح
ايها المسلمون قد جــاء نصر مستمــد من عزّة الفتــاح

• • •

هــذه « طيبة » منارة هــدى فاستعزوا بنورهــا اللمــاح
هي مأوى الرسول داراً وقــبراً ومــدار الافــلاك والأشبــاح
فارفعــوا سنة النبي صعوداً في مراقي السمو والاصلاح
هكذا المجــد ذروة وسفوح او هـمــا كالسماء فوق البطاح
السموات للشرائــع أصل مثلها الارض مرتــع للطماح
والرسالات للخــلائق نهر فيه ري للظامئ الملتــاح
والبرايــا الى الفراديس تمشي في مسوح من الهــدى والسماح

• • •

أيهــذا « القرآن » أنت دوائي حــين تنزو كوامن الأجراح
انت نوري اذا ضللت طريقي وهنائي في سابــغ الافراح
وسلاحي من العــدو اذا مــا غالني بالهجــوم في كل ساح

جدة : محمود عارف

# ثلاث ورش جديدة

في مقال سابق ، قدمنا للقارئ وصفاً عاماً لمبنى الورش الموحدة . هذا المبنى الجديد الذي يضم معظم الورش الصناعية في الظهران ، والذي يعمل فيه موظفو وعمال الحرف الفنية . واليوم نعود بالقارئ الى ثلاث من هذه الورش ليشاهدها عن كثب ، فيرى ما يجري فيها من اعمال ، ويعيش بين اهلها ساعة من الزمان .

ان المنظر الداخلي لما يجري في ورش الصناعة ، يبهر الزائر . فبالاضافة الى ضخامة الآلات ودقة العمل ، نجد ان الموظفين يقومون بأعمالهم بنشاط وعزم ، وكل واحد منهم فخور بعمله ، وبالصناعة التي ينتمي اليها . اذ انه يشعر انه جزء مهم في عملية الزيت ، وان هذه الورش تساهم مساهمة فعالة في انتاج الزيت السعودي وجعله في متناول المستهلك داخل المملكة وخارجها .

## ورشة الخراطة

واولى هذه الورش التي سنتحدث عنها اليوم ، هي ورشة الخراطة التي كثيراً ما تدعى بالاسم الانكليزي الشائع (المشين شوب) . وهذه الورشة تعد من اكبر الورش ، لا في الظهران فحسب ، وانما في جميع منشآت الشركة . وفي هذه الورشة آلات من مختلف الاحجام والانواع ، الغاية من وجودها صناعة وخراطة واصلاح واختبار قطع الغيار المختلفة . وهذه الاعمال متعددة تختلف اهميتها حسب نوع القطعة المطلوبة ووظيفتها . فهناك آلات لخراطة قطع جديدة بدل القطع التالفة ، وآلات اخرى لاصلاح القطع التي تحتاج الى اصلاح ، ثم آلات عملها فحص القطع التي جرى اصلاحها او خرطها .

ويمكننا ان نقول ان اكثر دوائر الشركة (الغير كتابية) تعتمد في سير اعمالها على هذه الورشة . ففرق الحفر تأتي بسياراتها ، وبأجهزة الحفر والتنقيب ، لاجراء الفحوصات الضرورية على آلاتها ، واصلاح التالف منها ، او استبداله بقطع جديدة ، تخرط لها خصيصاً في هذه الورشة .

ولعله من الطبيعي ان تعتمد اعمال الزيت الى حد كبير على هذه الورشة . ولكن ما يدعو الى الاعجاب ان تحتاج ادارة كادارة المستشفى الى معونة هذه الورشة في بعض الاحيان . ففي العام الماضي احتاجت الدائرة الطبية الى قطعة خاصة بالرئة الصناعية التي تستعمل في العلاج الطبي . فما كان من هذه الورشة ، الا ان قامت بخرط القطعة المطلوبة ، وتقديمها للدائرة الطبية . ولولا ذلك لكان من الضروري طلب تلك القطعة من البلاد التي صنعت فيها الرئة الفولاذية ، وفي ذلك من التأخير ما يعرقل اعمال تلك الدائرة .

وللدلالة على دقة العمل في هذه الورشة نذكر انه بامكان آلاتها ان تصنع اي قطعة موجودة في اي نوع من



ماجد بن سعيد احد موظفي ورشة الخراطة يقوم بصنع قطعة من قطع الغيار .

انواع المحركات التي تستخدمها الشركة . فآلات الخراطة المختلفة الانواع والاحجام التي تستعمل في هذه الورشة . يمكنها ان تخرط قطعاً يكون المقاس فيها دقيقاً الى درجة واحد على الف من الانش او حتى واحد على عشرة آلاف من الانش . وهنالك الآن موظفون سعوديون اصبح لهم من المهارة ما يؤهلهم لتسيير هذه المخارط بدقة واحكام حسب المقاس المطلوب .

وفي الورشة برنامج خاص لتدريب السعوديين على هذا النوع من الاعمال الصناعية . هذا بالاضافة الى ارسالهم الى الصفوف المدرسية حيث يتلقون الدروس التي تتعلق بصناعتهم . ونتيجة لذلك اصبح معظم موظفي الورشة اليوم من السعوديين ، اذ يبلغ عدد هؤلاء ٣٤ موظفاً من مجموع ٥٥ موظفاً .

## ورشة الآلات

ولننتقل الآن من هذه الورشة الى ورشة ملاصقة لها ، تدعى ورشة الآلات (الانستر ومانت شوب) حيث يجري فحص وتصليح وتعيير الآلات الدقيقة ، التي تستعمل في العدادات والضوابط ، في كثير من منشآت الشركة ، مثل معمل تركيز الزيت ، وورشة تكييف الهواء ، ومعامل فصل الغاز من الزيت ، وآلات مختبرات الزيت ، وساعات الانفجار المستعملة في حفر آبار الزيت ، وآلات الخياطة ، والميازين وغيرها .

ويوجد في هذه الورشة قسم مستقل لفحص واصلاح آلات المكاتب ، مثل آلات الطباعة والآلات الحاسبة ، والآلات المسجلة للنقود عند الشراء ، وآلات جمع العملة المعدنية . وبالاضافة الى كل ما تقدم ، يجري في هذه الورشة كذلك عمل المفاتيح والاقفال ، وخزانات الامانات التي تفتح كل واحدة منها بأعداد وارقام خاصة بها .



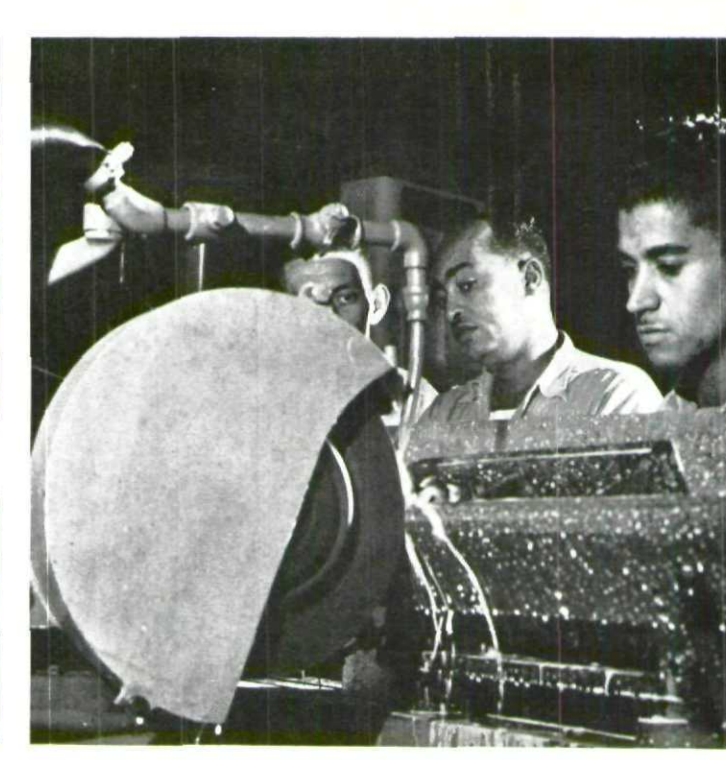
عبدالله بن حسن يفحص صماماً بحاجة الى اصلاح .

توفيق بن صالح يصلح احد العدادات .



عبد المحسن بن محمد يصلح احدى آلات تبريد الماء .





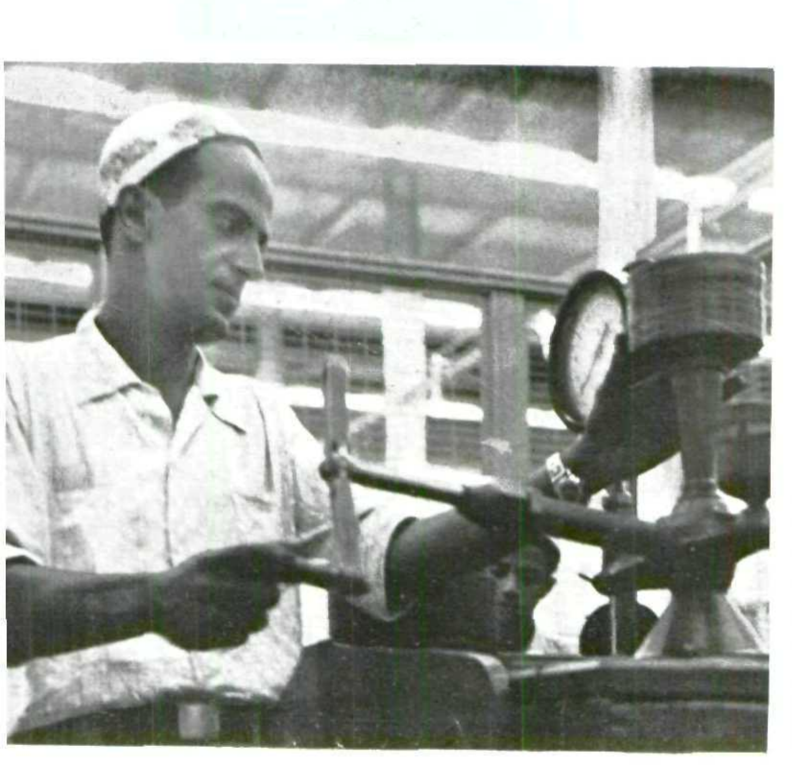
مصطفى بن عبد العزيز (في الوسط) يدرب جاسم بن محمد (الى اليمين) على العمل في ورشة الخراطة .

ثلاثة من المراقبين الامريكيين في دائرة الورش يقومون بتحضير جدول العمل اليومي وهم من اليمين الى الشمال : ا. جويس ول. بيشيتي والثالث و. زيز .

هلال بن علي يعمل على اصلاح قطعـة ضرورية لآلة الطباعة .



احمد بن مبارك اختصاصي في اصلاح الآلات التي تعمل على الهواء يختبر صلاحية ميزان للضغط .



**وفي** هذه الورشة كما في ورشة الخراطة برنامج خاص لتدريب الموظفين السعوديين على هذا النوع من العمل، علاوة على الصفوف النظامية في مدارس التدريب واتاحة الفرص التي يذهب اليها الموظفون لتلقي العلوم المتعلقة بأعمالهم. وعدد الموظفين السعوديين الذين يعملون في هذه الورشة الآن ٣٧ موظفاً من مجموع ٥٧ موظفاً. ولا ريب ان هذه النسبة عالية، خصوصاً وان موظفي هذه الورشة يمارسون ويتدربون على اعمال فنية تعد في الواقع صناعة مستقلة بحد ذاتها.



علي بن خليفة اختصاصي بفحص واصلاح الاقفال.

## ورشة التبريد المباشر

تستعمل في الشركة طريقتان للتبريد الاولى طريقة مباشرة بدون واسطة يكون الاتصال فيها بين الجسم الذي يراد تبريده وجهاز التبريد اتصالا مباشراً. والطريقة الثانية غير مباشرة يكون الاتصال فيها بين الجسم الذي يراد تبريده وجهاز التبريد عن طريق وسيط ما.

**وهذه** الورشة التي نحن بصددها الآن تقوم بالكشف على اجهزة التبريد بالطريقة المباشرة واصلاح هذه الاجهزة وتغييرها في حالة الخراب. ومن هذه الاجهزة ثلاجات الطعام. ومبردات الماء. واجهزة صنع الثلج والبوظة (الايس كريم). وصناديق اللحم. والسيارات ذات الصناديق المبردة. الخاصة بنقل الخضار والفواكه والاطعمة القابلة للتلف بسرعة الخ...

ولا تنحصر اعمال هذه الورشة في منطقة الظهران. وانما تتعداها الى المشعاب والسفانية وجدة وغيرها من بلدان المملكة. وهنا نجد ايضاً ان معظم الموظفين من السعوديين. اذ يبلغ عدد هؤلاء ٣٢ موظفاً من مجموع ٥٠ موظفاً. ولهؤلاء الموظفين، شأن موظفي الورش الاخرى، برنامج تدريبي خاص عظيم الفائدة والنفع في اكساب الموظفين السعوديين المهارة الفنية التي يحتاجونها في اعمالهم.

مسعود بن محمد ميكانيكي في ورشة التبريد يصلح آلة ضغط يستعملها جماعة التنقيب.



تصوير خليل ابو النصر

# مؤتمر منى

هو المؤتمر ، الذي يجري كل عام ، في اليوم الثاني من ايام منى ، فتهرع اليه الوفود الرسمية والشعبية ، من كل بلد اسلامي ومن كل مقاطعة من مقاطعات المملكة العربية السعودية للسلام على جلالة الملك المعظم ، حامي وخادم الحرمين الشريفين ، للمعايدة وتقديم فروض الاحترام ، وللاعراب عما يكنه المسلمون من حب واجلال لهذه البلاد المقدسة .

ويستقبل جلالته في قصره العامر بمنى هذه الوفود على دفعات ، ويجامل كل وفد ، من أقصى الصين حتى جنوب افريقيا وامريكا ، ومن كل جهة من جهات المملكة . فلا يلقى كل وفد الا البشاشة والرضا ، وحسن الاستقبال والايناس ، وحسن التوديع والامل الذي يخامر النفوس وتجيش به الصدور .

وكما كانت سوق عكاظ مسرحاً للشعراء والخطباء ، يلقي كل بخير ما في جعبته بلسان عربي فصيح ، كذلك هو مؤتمر منى اليوم ، حيث يقوم الناطق بلسان كل من هذه الوفود او بعضها فيلقي امام جلالة حامي وخادم الحرمين ، الدر المنضود .

وانه ليسعدنا ان نقدم الى قرائنا الكرام على هذه الصفحات مقتطفات من خير ما قيل في هـذا المؤتمر الاسلامي التقليدي العظيم الذي انعقد في الحادي عشر من ذي الحجة عام ١٣٧٥ .

## مقتطفات من حولية «عيد الأضحى»

### لصاحب السعادة الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوي شاعر جلالة الملك المعظم ، ونائب رئيس مجلس الشورى ، والوزير المفوض

( الله اكبر ) — بكرة ، واصيلا     وله ( الثناء ) مرتلا ، وجميلا
( الله اكبر ) — كلما هتفت به     مهج ( العباد ) وسبحته طويلا
( الله اكبر ) انه ( العيد ) الذي     حشدت به اهدى الشعوب سبيلا

يا عيد حسبك في الوجود ( كرامة )     ان يجمع ( الثقلان ) فيك قتيلا
كل الى ( القيوم ) يعنو وجهه     زلفى اليه ، ويستكين مثولا

يا معشر ( التوحيد ) في البلد الذي     بعث الاله به ( الامين ) رسولا
ان ( الاخوة ) ديننا : وجميعنا     في الله نطمع في الخلود ظليلا !؟
( تقوى القلوب ) هي السبيل الى العلى     وهي ( الصراط المستقيم ) ، ( قبولا )
فلنستقم ، ولنعتصم بكتابنا     ولنقصي عنه الزيغ والتعطيلا
ولنتق الله الذي هو ربنا     ولنحذر التغرير — والتضليلا
مهما تحاشينا الذنوب ، فاننا     ادنى الى ( الفوز العظيم ) وصولا
فلنمض في ( اعدادنا ) وعتادنا     ولنملأ الدنيا — صدى ، وصهيلا
اما التدابر ، والتقاطع ، والهوى     فكفى به فيما مضى تخذيلا

ان الشعوب تيقظت ، وتكتلت     تخزي الصغار ، وتزدري التغفيلا
وليحظ بالرضوان كل مكافح     يفري الحنادس ( سيفه ) مصقولا
وليحفظ ( الرحمن ) عاهلنا الذي     احيا ( الشريعة ) كافلا ، مكفولا
من تشهد ( الدنيا ) له بكفاحه     و ( الدين ) يذخره . ظبى ، ونصولا
في ( المسجدين ) حباوة ، وسخاوة     في ( المروتين ) ممثل تمثيلا ؟ !



صاحب السعادة الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوي شاعر جلالة الملك المعظم ونائب رئيس مجلس الشورى والوزير المفوض يلقي حولية عيد الاضحى المبارك بين يدي جلالته في مؤتمر منى في الحادي عشر من ذي الحجة عام ١٣٧٥ .

( خير الملوك ) المتقين تطوعا واصحهم في ( المهتدين ) دليلا ! ؟
فليهن ( بالاضحى ) ، ويظفر بالمنى وليحي ( عمرا ) هانئاً — وطويلا

---

## مقتطفات من قصيدة «ضريبة النصر»

للشاعر اللبناني المعروف الاستاذ سعيد فياض

امة العرب ، فجري البركانا واملأي الارض والفضا نيرانا
ان معنى الوجود ان ننبذ الذل ونرسي على الاباء كبريانا
قد سئمنا الحياة صبحا ذليلا ومساء مستضعفا ومهانا

. . . امسنا ، يا لامسنا ما احيلاه وقد صاغت الفخار يدانا
يوم كنا يغار من مجدنا المجد ويغزو الاجواء رجع حدانا
كم حفرنا على جبين المعالي سوراً تملأ الدنا عنفوانا
ونسجنا من البطولات بنداً سوف يبقى لفخرنا عنوانا
ودفعنا ضريبة النصر حتى لون النصر مائر من دمانا
فاقتحمنا باب الخلود غزاة ترجف الارض رهبة من خطانا
جاور البطل غيرنا ، ولزمنا واحة الحق منذ كنا وكانا
التواريخ شاهدات علينا يوم كنا نوزع الايمانا
حيث شدنا من السماحة دنيا اينعت عزة وطابت مكانا

امتي . . . مزقي الحجاب عن الامس لتغزو اضواؤه دنيانا
وادي ليلنا ، فقد يلد الليل صباحاً منوراً نشوانا
وهبينا انتفاضة الاسد حتى يلج الفجر بارق من صفانا

يا ابن عبد العزيز ، راعي البطولات ويا مصدر الوفا حيث كانا
فيصل الحق في يمينك ماض يتحدى الارزاء والحدثانا
صقلته تجارب الدهر حتى لو رميت الردى به لاستكانا
اننا لا نخاف ما دمت فينا قبس الرأي والنهى والجنانا
فارفع البند فوقنا ، يمنح النصر لنلقاه مشرقاً فينانا
تنضوي تحته بطولات قوم شغل الناس ذكرهم والزمانا
تخذوا صادق العزيمة ركبا وتهادوا من فوقها فرسانا
عشقوا السلم والمكارم والنبل وجادوا ، فأخجلوا الاحسانا

ايها المرتجى ليوم اغر يا سعود العلى ورمز هدانا
خذ بنا ساحة الجهاد فانا قد نذرنا الارواح والابدانا



الشاعر اللبناني المعروف الاستاذ سعيد فياض .

ان اجدادنا استطالوا شموخا بنفوس ايمانها لا يدانا
وحرى بنا اقتفاء خطاهم بقلوب لا تعرف الخذلانا

عونك الله ... صن حياة سعود واحبه في رضائك الصولجانا

---

## مقتطفات من قصيدة «موطن المعجزات» للاستاذ حماد العراقي عضو الوفد المراكشي الرسمي الى الحج ونائب وزير الشبيبة والرياضة بالدار البيضاء وضواحيها



الاستاذ حماد العراقي عضو الوفد المراكشي الرسمي الى الحج ونائب وزير الشبيبة والرياضة بالدار البيضاء وضواحيها.

وطن العرب يا مقر الاباة ومنار الهدى ونور الهداة
انت يا موطن الجدود رجاء وملاذ وموئل النجاة
منك ضاءت هداية الله للخلق فسادوا واسعدوا في الحياة
فهنا الكعبة الشريفة تملي آية الله في أجلّ لغات
ومقام الخليل والحجر الاسعد والنور في ذرى عرفات
ومقام النبي والآل والصحب يوافي بأجمل الذكريات

وملوك الحجاز في هذه الارض حماة لآيه الخالدات
يحفظون الاسلام من درن الجهل وزيغ المخرفين البغاة
انهم كتلة من السلف الصالح ( آل السعود ) دار الهداة
شيدوا في الحجاز للعرب والدين منارا يشع بالنيرات
انشأوا للفخار والمجد آفاقاً تباهت بوصفها كلماتي

وحدة في اللسان والدين تبنى كالجبال العتيدة الراسيات
تجمع الشام والعراق ومصرا والحجاز الموفق الخطوات
وبني الاردن الابيّ وصنعاء عروس المدائن الخالدات
وبلاد المغاربة الكبرى عرين الاسود مأوى البزاة

بعثات الحجيج في موسم الحج دعاة لهذه الرغبات
وفدت تحمل التحية للشرق وتحيي الصلات بالاخوات
وتؤدي للعاهل العربي الشهم ( سعود ) غوالي الامنيات
سرها مظهر الحضارة والنور وسعي الولاة للمكرمات
سرها في الحجاز مما رأته ناطحات السحاب وسط الفلاة
فالى جانب الاثر الروحي ودنيا الزهاد والبركات
قد اقيمت دنيا التمدن والسفن تباهي العواصم الكبريات
فهنا الامن والعدالة والخير وحسن اللقا وطيب النيات
فليردد شكر ( السعود ) عليها كل حاج يرقى على عرفات

# نورمان هاردي

### نائب الرئيس التنفيذي
### لشركة الزيت العربية الامريكية

منذ واحد وثلاثين عاماً مضت ، بدأ المستر نورمان هاردي حياته العملية في عالم صناعة الزيت ولقد قضى معظم هذه المدة خارج بلاده متنقلا بين بلد وآخر .

ولد المستر نورمان هاردي في (بروكلين) احد احياء مدينة نيويورك عام ١٣١٩ ، وعندما بلغ الثانية عشر من عمره رحل مع ابويه الى (ولاية كاليفورنيا) حيث اتخذوا فيها مقاماً جديداً .

تلقى دراسته الثانوية بمدينة (فرسنو) والتحق بالخدمة العسكرية لأداء واجبه نحو وطنه وكان حينذاك في التاسعة عشر من عمره . وبعد ان اكمل مدة خدمته العسكرية وسرح بشرف عاد الى الدراسة والتحق بجامعة (كاليفورنيا) في مدينة (بيركلي) وفي سن الرابعة والعشرين من عمره حاز على درجة بكاليوريوس علوم ولكنه لم يترك الجامعة اثر ذلك بل بقي فيها سنة اخرى للتخصص في علم الجيولوجيا .

وما ان انهى تخصصه حتى توظف مع شركة (ستاندر اويل اوف كاليفورنيا) بالولايات المتحدة الامريكية . وبعد ان قضى ست سنوات تمرس خلالها بعدة وظائف اكسبته خبرة في مختلف نواحي صناعة الزيت ، نقل بعدها الى اندونيسيا . حيث قضى فيها اربع سنوات انحصر عمله خلالها في اعمال التنقيب عن الزيت . نقل بعد ذلك الى هولاندا واقام فيها ثلاث سنوات .

في عام ١٣٥٩ . نقل ثانية الى اندونيسيا اذ عين رئيساً للشركة التي كانت تسمى في ذلك الوقت (بنذرلاند باسيفيك بترواليوم) والتي تسمى الآن (كالتكس) وبقي في هذا المنصب حتى نهاية عام ١٣٦٢ . وهو العام الذي نشبت فيه الحرب بين اليابان واندونيسيا .

وقد مرت بالمستر هاردي اثناء وجوده هناك ابان نشوب الحرب ايام ضنك لاقى



خلالها صنوفاً من المحن التي اوشكت ان تودي بحياته لولا ان كتب الله له السلامة .

ولنذكر على سبيل المثال لا الحصر حادثتين كانتا من اشد الحوادث التي صادفها ايام الحرب .

كان منزله في مدينة (مدن) بسومطرا بالقرب من المطار وفي صبيحة احد الايام التي كانت تدور فيها رحى الحرب دمر اليابانيون المطار واستمر تحليق قاذفات القنابل حول تلك المنطقة نصف ساعة كانت تمر خلالها فوق منزله لتلقي بنيرانها الحامية ذات اليمين وذات الشمال . واكثر من مرة حاولت الطائرات اليابانية تدمير داره ولكن القذائف كانت تخطىء الهدف .

كل هذه الحوادث مرت امام عينيه فلم ترتعد لها فرائصه بل كان رابط الجأش فسارع يعد العدة للهرب وتمكن بعد جهد كبير من النجاة ووصل الى جزيرة (جاوا) التي كان اليابانيون قد حاصروها من جميع جهاتها ، وهناك وضع خطة محكمة الجوانب لمغادرة (جاوا) الى استراليا ثم الى امريكا . وبالفعل استقل مركباً صغيراً هو وبعض مساعديه تمكنوا ان يخترقوا به حصار اليابانيين ويقول المستر هاردي ان مركبهم ذاك كان الوحيد الذي افلت من قبضة الاسطول الياباني الذي كان رابضاً في مياه الجزيرة .

في عام ١٣٦٤ . رحل الى جنوب امريكا حيث بقي سبع سنوات متنقلا بين فنزويلا وكولومبيا واكوادور . وكان آخر منصب شغله في فنزويلا قبل مجيئه الى الظهران هو رئيس شركة (ريتشموند بترواليوم) التي تملكها شركة (ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا) .

وقد قدم الى الظهران عام ١٣٧١ ، ليقوم بأعباء منصبه الجديد كمساعد اداري للمستر ديفيز الذي كان يشغل في ذلك الحين منصب مساعد الرئيس التنفيذي ، وفي نهاية هذا العام عين نائباً لرئيس الشركة للادارة الداخلية . ومنذ ثلاثة اشهر عين نائباً تنفيذياً لرئيس شركة الزيت العربية الامريكية للادارة العامة .

والمستر هاردي متزوج وله ولدان لم يقدر لاحدهما ان يولد في وطنه . فالاول واسمه (بوب) ولد في هولاندا وعمره الآن ١٧ سنة والثاني واسمه (لويد) وقد ولد في اندونيسيا ويبلغ من العمر ١٥ ربيعاً .

ومن الجدير بالذكر ان المستر نورمان هاردي من المولعين بتعلم اللغات فقد تعلم عدداً من لغات البلاد التي عمل فيها ردحاً من الزمن . ومنذ ان وصل الظهران وهو يوالي دراسة اللغة العربية التي اصبح الآن يجيدها قراءة وكتابة ونطق . وقد تعجب وانت تتحدث الى المستر هاردي كما وانك ستشعر بالخجل اذا كنت ممن لا يجيدون النحو والصرف لانه يحادثك بلغة عربية فصحى . هذا ويبذل الآن المستر هاردي جهداً كبيراً لتعلم اللغة العربية العامية — لغة التخاطب .

ويقول المستر هاردي : « انه من الخطأ ان يتعلم الانسان لغة القراءة والكتابة ويهمل لغة التخاطب التي تمكنه من التفاهم مع مختلف طبقات الشعب . »

# معروضات الزيت في الجناح السعودي بمعرض دمشق الدولي

بقلم الاستاذ فخري ابو زناد

وجهت في العام الماضي وزارة التجارة السعودية الى شركة الزيت العربية الامريكية دعوة للاشتراك معها في معرض دمشق الدولي الثاني . فاستجابت الشركة لهذا الطلب وباشرت بأعداد معروضات . كان الغرض منها شرح عمليات الزيت بنواحيها المختلفة . وقد اوفدت الشركة بالاضافة الى ممثلها اربعة من موظفي الشركة السعوديين الملمين بنواحي هذه الصناعة لكي يساعدوا الجمهور على التعرف على عمليات الزيت . وشرح النقاط التي قد يصعب على الجمهور فهمها .

وفي زاوية من الجناح السعودي . التي خصصها مدير الجناح لمعروضات ارامكو . نصبت الشركة معروضاتها تحت عنوان « صناعة الزيت في المملكة العربية السعودية » .

اما معرض دمشق الدولي فقد اقيم للمرة الثانية خلال شهر ايلول من عام ١٩٥٥ . في نفس المكان الذي اقيم عليه في السنة التي سبقتها. فعلى الضفة الجنوبية لنهر بردى ، في الطرف الشمالي من مدينة دمشق . هذه المدينة الاسلامية المحاطة بالبساتين المثمرة والحدائق الزاهرة. اجتمعت احدى وعشرون دولة من دول العالم لتعرض احدث صناعاتها واجود منتجاتها .

أجل لقد اقيم المعرض الدولي في هذا البلد للمرة الثانية . بعد ان لمس المسؤولون فوائد المعرض الاول. فأقاموا على اثر ذلك مديرية عامة للمعرض . تقتصر مهمتها على تنظيم معرض دولي يقام كل عام. ولقد كان معرض دمشق دولياً . لا من حيث تعداد الدول التي اشتركت فيه فحسب . بل ومن حيث تنوع معروضاته واختلافها ايضاً . لا سيما وان الدول المشتركة لم تقتصر في عرض ناحية واحدة من نواحي التقدم الصناعي فيها .

والواقع ان للمعارض على اختلاف انواعها والوانها فوائد عديدة ومنافع جمة. شعر الناس بها على مر الزمن . فأقبلوا على اقامتها .




يبدو الجناح السعودي بمعرض دمشق الدولي ببنائه على الطراز العربي القديم كأنه قصر شرقي بديع لما فيه من روعة وجمال .

المدخل الرئيسي لمعرض دمشق الدولي .

وتفننوا في اخراجها . فكان من ذلك ان اخذت تقام معارض صناعية واخرى زراعية وثالثة فنية . وقد اقتصر البعض منها عــلى دولة واحدة . بينما شمل البعض الآخر دولا عديدة .

أمّا تاريخ المعارض فيرجع الى اواسط القرن التاسع عشر . عندما اقام الانكليز عام ١٨٥١ . اي منذ مئة وخمس سنوات . بأول معرض لهم في مدينة لندن . فنالوا بذلك قصب السبق بين الدول التي اخذت بفكرة المعارض . ثم شعرت دول اخرى بالفوائد الاقتصادية التي تجنى من اقامة هذه المعارض . فأنشأ الفرنسيون معرض باريس الشهير . وتبعهم الامريكان بمعرض ضخم اقاموه في شيكاغو . وهكذا كثر اقبال



منظر داخلي للجناح السعودي وتبدو فيه بعض الرسوم والنماذج التي تصور مختلف نواحي الحياة في المملكة العربية السعودية .



الامم والشعوب على اقامة المعارض بأنواعها المختلفة. الا ان اكثر المعارض نفعاً، هي المعارض الدولية. وذلك لكثرة عدد العارضين فيها والواردين اليها.

وهذه المعارض الدولية تساعد في اكثر الاحيان على توثيق الروابط الاقتصادية بين الدول والشعوب. كما تنمي كذلك علاقات الصداقة بين مختلف الاقطار والامم. ففي مثل هذه المعارض تقدم الدول المشتركة نماذج عن البضائع التي تصدرها. واسماء التجار وممثلي المؤسسات التجارية. الذين يمكن الاتصال بهم. لعقد الصفقات التجارية وبهذا تكون الفائدة مزدوجة للبائع والمشتري.

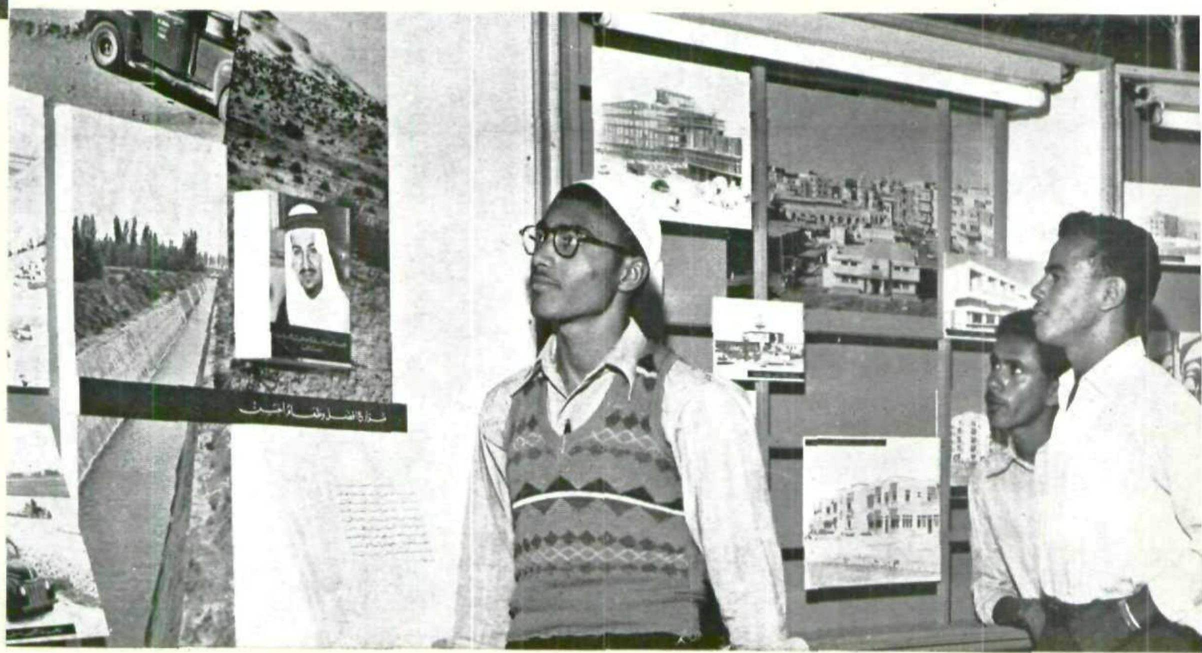
الا ان هناك فائدة اخرى لا تقل عن الفوائد التجارية. الا وهي معرفة ما توصلت اليه الصناعة في بعض البلدان. والاضطلاع على احدث الابتكارات والاختراعات. وتفهم طرق الانتاج والتوزيع. كل هذه تساعد الدول الاقل تقدماً. من الناحية الصناعية او الزراعية. على تنمية صناعاتها واقتصادياتها. والاخذ بالطرق الحديثة لزيادة انتاجها. ولولا مثل هذه المعارض لما كان لهذه الروابط الاقتصادية اثرها المباشر في الحياة الدولية المشتركة. اذ انه يتعذر على اي دولة ان تعتمد على منتوجاتها فقط لسد جميع حاجاتها.

بالرغم من تأخير بعض الدول في موافقتها على القانون الذي يقضي بأن يكون معرض دمشق دولياً. وان يقام خلال شهر ايلول من كل عام. فقد استجابت كثير من الدول للدعوة التي وجهتها الحكومة السورية. وفي ما يلي اسماء هذه الدول: الجمهورية المصرية. المملكة العربية السعودية. المملكة الاردنية الهاشمية. ليبيا. لبنان. اليونان. الصين الشعبية. الباكستان. يوغسلافيا. النمسا. هولندا. تشيكوسلوفاكيا. باجيكا. الوكسمبرغ. هنغاريا. بلغاريا. ايطاليا. المانيا الشرقية. اليابان. بولندا. اندونيسيا. هذا بالاضافة الى بعض الدول. التي اشتركت في المعرض بصورة غير رسمية. عن طريق شركاتها التجارية والصناعية مثل انكلترا. والولايات المتحدة. وفرنسا. وسويسرا. والنرويج. اما الدول الاخرى. التي لم تشترك كلياً. فقد اعتذرت نظراً لضيق الوقت.

اجتمعت هذه الدول في مدينة المعرض. وشيدت اجنحتها على شكل دائرة. حول حديقة غناء. ولم تأل الدول المشتركة جهداً في التفنن في هندسة بناء اجنحتها. فهذا بناء يحمل طابع الهندسة الشرقية. وذاك تظهر عليه معالم الهندسة الغربية بخطوطها المستقيمة. وآخر جمع بين طابع الشرق وطابع الغرب.

وفي الجانب الغربي من ارض المعرض.





الجناح السعودي بمعرض دمشق الدولي وقد بني على الطراز العربي القديم. وقد سماه بعض الصحفيين السوريين قصر القبة لما فيه من روعة وجمال وابداع في الهندسة.

**ويرى في الصورة ثلاثة زوار يشاهدون بعض اللوحات داخل الجناح.**

فريق من الموظفين السعوديين ال[...] اختيروا من مناطق الشركة الثلا[...] ليقوموا بدور المرشدين في الج[...] السعودي بمعرض دمشق الدولي. [...] هنا يستمعون الى بعض التعليمات [...] الاستاذ فخري ابو زناد احد مو[...] دائرة العلاقات العامة.

اقيم جناح المملكة العربية السعودية . مطلا على نهر بردى . بقبته العاليـــة . ونوافذه المزخرفة . وتصميمه الهندسي العربي الاصيل . ولقد اشار اليه بعض الصحفيين السوريين بقصر القبة . لما فيه من روعة وجمال وابداع في الهندسة .

ضمن هذا البناء الفسيح . عرضت شركة الزيت العربية الاميركية من المعروضات ما يعطي الزائر فكرة واضحة عن صناعة الزيت في المملكة العربية السعودية . منذ بدايتها حتى آخر مرحلة فيها .

الحديقـــة الغناء التي تطالع الزائر بعد اجتياز المدخل الرئيسي لمعرض دمشق الدولي .

ونظراً لتعدد المعروضات الاخرى وتنوعها في الجناح السعودي . فقد اقتصرنا في هـــذا المقال على وصف معروضات ارامكو . آملين ان يتسنى للقافلة ان تنشر في عدد قادم . مقالا آخر يعطي هذه المعروضات الاخرى حقها من الوصف .

اما ترتيب معروضات الشركة فقد كان على النحو التالي : نصبت الشركة في وسط قسم صناعة الزيت خارطة مجسمة كبيرة للمنطقة الشرقية . تبين مواقع حقول الزيت باللون الاخضر . ورمزت بنماذج بارزة وبالوان مختلفة . الى معمل التكرير . ومعمل حقن الغاز . ومعامل فصل الغاز عن الزيت . ومعامل التركيز . ومحطات الدفع . وانابيب البترول المتشعبة . بما فيها خط الانابيب عبر البلاد السعودية . وميناء رأس تنورة . كما ظهرت على الخارطة ايضاً خطوط سكة حديد الحكومة السعودية . والطرق الرئيسية . التي تربط انحاء هذه المنطقة بعضها ببعض .

ويقابل هذه الخارطة نموذج مجسم لمعمل تكرير الزيت في رأس تنورة . تظهر فيه الآلات الضخمة التي تقوم بعملية التكرير . والاميال العديدة من الانابيب . التي بواسطتها ينقل الزيت داخل هذا المعمل . حتى ينتهي الى الخزانات الضخمة . التي يستوعب البعض منها ما يقرب من ١٨٠ ألف برميل من الزيت .

على جوانب هاتين القطعتين نصبت ست عشرة لوحة . مضاءة بالانوار الكهربائية . توضح للزائر بطريقة بيانية . قصة الزيت واستخراجه . من البداية حتى النهاية . فاولى هذه اللوحات تشير الى الثروة المعدنية في المملكة . بما في ذلك الزيت . واخرى تبين عمليات التنقيب الاولية والاهتداء الى مواقع الزيت وحقوله . وثالثة تظهر جلياً عملية حفر الآبار لاستخراج الزيت . ثم فصل الغاز عنه . فتركيزه . ومن ثمة شحنه الى اسواق العالم . اما عن طريق الخليج العربي . او عن طريق البحر الابيض المتوسط . داخل الانابيب الممتدة من المملكة حتى شواطئ لبنان .

وهناك لوحات اخرى . تشير بخطوط بيانية واضحة . الى انتاج المملكة العربية من الزيت . بالنسبة لبلدان الشرق الاوسط . وبلدان الدول الاخرى المنتجة للزيت . وكذلك شحن الزيت . وطرق نقله ما بين القارات . مع ذكر اسماء البلدان التي تستورد الزيت السعودي . كما بينت لوحة اخرى مدى ازدياد الطلب على منتجات الزيت في المملكة العربية السعودية . مما يدل عـــلى تقدمها صناعياً وزراعياً .

هذه لمحة موجزة عن معروضات ارامكو في الجناح السعودي . التي كان الغرض منها تعريف الزائر بصناعة الزيت . هذه الصناعة التي تلعب دوراً هاماً في تنمية اقتصاديات المملكة العربية السعودية وغيرها من بلدان الشرق الاوسط . التي وهبها الله هذه الثروة الطبيعية . هذا ويقدر عدد الذين زاروا الجناح السعودي في ذلك العام بما يزيد على سبعمائة وخمسين الف زائر ينتمون الى ثلاثين دولة .

قصة العدد

# ڤيلا للايجار

بقلم الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج مساعد رئيس المكتب الخاص لمديرية الاذاعة والصحافة والنشر

كل شيء في ڤيلته الانيقة قد اعد بترتيب وذوق . فهو قد اعتزم ان يتزوج... اما من هي تلك التي سيتزوجها وتصبح شريكة حياته . فهو نفسه لا يدري بعد من امرها شيئاً .

ومع ذلك فقد اعد الڤيلا لاستقبال القادمة المجهولة اعداداً كاملا . وبذل جهوداً جبارة ليوفر لها كل اسباب الراحة والاطمئنان . ولم يترك صغيرة او كبيرة الا وفكر بها . فالمكيفات الهوائية . التي لا يستغنى عنها في بلد حار كجدة . قد احضرها واتم تركيبها . والسيارة الجديدة ذات المقعدين هي الاخرى قد دفع آخر قسط من ثمنها . فأصبحت ملكه الآن . وقد وضعها في كراجها الامين وحرم نفسه من استعمالها في انتظار التي ستشاركه ركوبها .

وكذلك الصور الفنية الرائعة . والتحف الزجاجية . والبلورات الانيقة . والنجفات الجميلة . كلها وضعت بيد خبيرة في مواضعها . وحتى غرفة الطفل هي الاخرى معدة وملآى بما يحتاجه من لعب وهدايا . ولقد اصبح كل شيء في متناول يده الا شيئاً واحداً هو عروسه ...

وحضى يستعرض في ذاكرته شتى الصور لفتيات من اترابه وعائلته . كان يشاركهن اللعب في صغره . الا ان واحدة من هاتيك الفتيات لم تكن تعجبه كزوجة . فالجميلة منهن لا تجيد الحديث . والمتحدثة اللبقة ليست جميلة . والتي تجمع بين الاثنين لم تكن متعلمة .

ثم هو الى ذلك لا يقر الطريقة الشائعة في الزواج . ولا يرضى ان تخطب له امه فتاة لم يرها قط . ولا يعرف عنها شيئاً . ويعتقد في قرارة نفسه . بأنه لن يوفق في زواجه . اذا هو تزوج على ذلك النحو .

وعلى فرض انه لا يمانع في ان تخطب له امه . فهو يعلم حق العلم انها لا ترى في الفتيات اللواتي تعرفهن من تليق بأن تكون زوجة له . فهن جميعاً في نظرها لا يساوين قلامة ظفر اخته العانس . التي بلغت الخامسة والثلاثين من عمرها دون ان تتزوج . فهي لا تترك واحدة من هاتيك الفتيات الا وتجد لها عيباً واحداً على الاقل . من العيوب الخلقية او الخلقية ... فسارة مثلا تتهته وتتفتف في حديثها . وزينب ذات عيون ضيقة . وزكية في مشيتها عرج خفيف . وهذه سمراء . وتلك قصيرة . والثالثة نحيفة . وهلم جراً ...

الا انه على كل حال كان يشارك امه في امر واحد . هو الاعتقاد بأن الزوجة المثالية التي تليق به يجب ان تكون ذات قوام ممشوق . وبشرة بيضاء ضاربة الى الحمرة . وشعر ذهبي متهدل . وكتفين مشدودتين . وارداف مكورة . وجسم ملفوف . وهكذا ... ومثل مطلبه هذا ومطلب امه . لم يكن متيسراً بين الفتيات اللواتي تعرفهن امه . فما العمل اذاً ؟ ...

لم يكن له والحالة هذه الا ان يقوم برحلة الى احدى البلدان العربية المجاورة . لينتقي عروسه منها . ولكنه اشفق على نفسه من ان ينفق ما تبقى بين يديه من المال . في مثل هذه الرحلة . التي قد تكلفه الكثير . دون ان تكون لديه أية ضمانة . على انه سيحصل على مبتغاه . ويوفق في العثور على ضالته .

وتراءت امام مخيلته صورة الخاطبة . التي تتولى مثل هذه المهمة . في البلد الذي كان يفكر بالسفر اليه ... امرأة في العقد الرابع او الخامس من العمر . قد فاض شحمها عن جسدها لوفرته فترهل . تعرض عليه صور الفتيات اللواتي تسعى الى تزويجهن . فاذا به ينتقي واحدة منهن ...

واخذ يتخيل نفسه يسير برفقة الخاطبة . يحمل الهدايا في طريقه الى بيت الفتاة ليراها ويستعرضها . وليراه هو ويستعرضه اهلها وذووها . وليقوموا بفحصه واستجوابه . ومعرفة ماضيه وحاضره والاستفسار عن عمله ومادياته وجميع شؤون حياته الاخرى ...

وما ان وصل به الخيال الى هذا الحد . حتى وجد نفسه يحس بالخجل وتعتريه رعشة ويجهده العرق المتصبب من جبينه . وشعر

بالسآمة والكآبة تضيقان الخناق على نفسه فتحيلان روحه الى روح قانطة حزينة .

وفيما هو في كآبته تلك . اذ بوالدته تطرق باب غرفته . وتدخل في هدوء وطمأنينة . اعادت الى نفسه بعض الراحة . ومضى يبتسم لمرآها في حنو ظاهر . وهي تأخذ طريقها لتلقي بجسمها البدين . على اقرب مقعد من سريره . ثم اخذت تحدثه عن زيارتها القصيرة اول امس لصديقتها عزيزة هانم . التي عادت بعد غيبة سنوات طويلة . قضتها في مصر . رفق فتاتها الوحيدة ، التي كانت فيما مضى صديقة طفولته . « لقد اصبحت هذه الفتاة اليوم يا فريد فارعة الطول . ممشوقة القوام . جميلة التقاطيع ، بيضاء في حمرة . تكاد تستكمل جميع الشروط المطلوبة ... ثم هي الى ذلك متعلمة تعليماً عالياً ... انها تجيد الانجليزية يا فريد . انها اصلح من رأيت لان تكون زوجة لك يا بني ... » .

ومضى هو خلال حديث امه . يستعيد الذكريات عن ايام طفولته وطفولتها ... فاذا بشفتيه تنفرجان عن ابتسامة صغيرة . واذا به يسأل امه : الم يزل اثر الحريق ظاهراً في ساقها يا اماه ..؟ واجابت الام بالايجاب . ولكنها حاولت ان تقلل من اهمية ذلك . الا انه لم يقتنع بترغيب امه . ومضى يقول في صراحة . مسقطا الفتاة من حسابه : بلاش يا ماما الجواز ده بلاش . ثم تناول مجلته المصرية المحببة . ومضى يطالعها بامعان . حتى وصل الى صفحة معينة . وقف عندها قليلا . ثم اخذ يهتف وقلبه ينبض بالفرح . كأنه طفل عثر على لعبة جديدة : لقد وجدتها يا اماه لقد وجدتها ...

واستغربت امه هتافه ذلك وقالت : من هي تلك التي وجدتها ؟ قال : عروستي ... وعادت تسأله في قنوط : من هي واين وجدتها وما شكلها ؟ فأجابها : هنا يا اماه ... واشار باصبعه الى المجلة . ولكنها لم تر شيئاً ... كل ما رأته هو كلمات مكتوبة لا يستدل منها على شيء . سيما وانها لم تكن تعرف القراءة .

واحست بالاشفاق على ابنها . وخافت ان يكون قد اصيب بمس في عقله . فعاودت سؤاله : كيف وجدتها يا بني ..؟ قل لي بربك من هي وما شكلها وما اسم ابيها واسم عائلتها؟ فقال : لا ادري يا اماه . كل الذي اعرفه انها هي التي تناسبني . فاستهجنت امه ذلك وعادت تسأله : ولكن كيف عرفت ذلك..؟ فمضى يشرح لها ما قرأه في اعلانات الزواج . التي تنشرها تلك المجلة . ويفهمها كيف انه يستطيع ان يتصل بفتاته تلك عن طريق المراسلة . ولم تقنع امه بحديثه . ولكنها سكتت خوفاً من ان تنغص عليه فرحته . التي كانت ترى آثارها على وجهه بكل وضوح . بل تركته ومضت لبعض شأنها .

وقام هو يحرر رسالة الى المجلة يطلب فيها ارسال صورة تلك الفتاة وعنوانها . مبدياً رغبته في الاتصال بها . ثم ارفق بالرسالة صورة لطيفة من صوره الجديدة . ولم تمض بضعة اسابيع حتى جاء البريد . يحمل اليه رداً قصيراً من المحرر . ورسالة طويلة من الفتاة . ومجموعة صور في شتى الاوضاع ...

واحس بالسرور يغمره . وهو ينقل بصره من هذه الصورة الى تلك . ومن رسالة الفتاة الى خطاب المحرر . ومضى يقبل الصور في نهم ظاهر . ثم جمع الرسالتين والصور . واودعها جيبه القريب من قلبه . وانطلق كالقذيفة الى غرفة امه . يريها صور فتاة احلامه . التي حملها اليه البريد . وحدثها عما كتبته له الفتاة في رسالتها . مما يتعلق بشخصيتها وميولها وحياتها ودراستها وعائلتها وما الى ذلك .

ولم ينتظر رأي والدتــه . بل عاد الى غرفته . وجلس يحرر اول رسالة الى حبيبته القاطنة في مصر . ذلك البلد العزيز . الذي اصبح يحن اليه ويشتاق . وكانت رسالته آية في بلاغة التعبير عن كل ما يخالج نفسه من احساسات واشواق وما يدور في رأسه من احلام ... حدثها كثيراً عن عش الغرام الذي ينتظرها . وعن محيطه الذي يعيش فيه . ودخله . وعمله . واهله . وما الى ذلك ... حدثها عن شعوره الملتهب وشوقه وتلهفه وحنينه ... وعن الكثير من امور حياته الاخرى .

ومضت عشرة ايام . خالها عشرة شهور . وهو ينتظر جواب رسالته . ويمني نفسه بأعذب الاماني . ويحلم اجمل الاحلام . واخيراً جاء الساعي يحمل اليه رسالة معطرة . تفوح منها رائحة «الشانل» . هذا العطر الذي يرتاح اليه . وتتخدر له اعصابه ... اذاً فهما منسجمان متوافقان في كل شيء ... حتى في اختيار العطور ... او هكذا حاول ان يقنع نفسه... وارتاح لهذا الخاطر . ولم يغفل — وسط فرحته تلك - امر الساعي . بل نفحه بسخاء.

وما ان انصرف الساعي . جذلا بما اصابه من «بقشيش» . يتمتم بالدعوات والتشكرات . التي يحفظ منها الكثير لمثل هذه المناسبات . حتى اخذ صاحبنا يفض غلاف الرسالة . وهو لا يكاد يصدق عينيه . وما كاد يقرأ السطور الاولى حتى كاد يطير من شدة الفرح ... وكيف لا وهي تدعوه في رسالتها دعوة صارخة . نفذت الى اعماق قلبه ... انها تدعوه الى الحضور الى مصر ... وفي اقرب وقت... وسارع الى امه جذلا نشوان . يزف اليها هذه البشرى . ويفهمها بكلمات

( البقية على الصفحة ٣٤ )

# حقائق وأرقام عن النهضة الحالية في المملكة العربية السعودية

السـليم

الصحة العامة

الـزراعـة

بقلم الاستاذ احمد ابو لغد

**تشهد** المملكة العربية السعودية اليوم عهداً مثمراً زاهراً ونهضة مباركة شاملة في مختلف نواحي الحياة ، الاقتصادية منها والاجتماعية . وتسير هذه النهضة . على حداثة عهدها ، بخطى واسعة وتصميم وحماسة تبعث على الاعجاب والتقدير .

لقد شاءت الظروف وسنحت لي الفرصة في تحقيق رغبة طالما حلمت في تحقيقها وهي زيارة بعض المدن السعودية ومشاهدة مظاهر التقدم والعمران الذي صحب هذه النهضة المباركة الحديثة .....

**ولما** كانت الكتابة عن النهضة العامة في المملكة العربية السعودية تحتاج في الواقع الى مجال اوسع بكثير مما هو متيسر لنا الآن ، فاننا نكتفي في هذا المقال الموجز . بذكر بعض نواحي هذا التقدم ومداه . معززين ذلك بالصور والرسوم حيثما امكن.

المواصـلات

الصـنـاعـة

## الصحة العامة

**من** مظاهر هذه النهضة المباركة . التي تعم المملكة اليوم . العناية البالغة بالصحة العامة . والجهود الجبارة التي تبذل للنهوض بالمستوى الصحي في كافة ارجاء البلاد. وفي هذا السبيل تبذل الدولة بسخاء ، وترصد المبالغ الضخمة في ميزانيتها لهـذا الغرض . من قبيل ذلك ان ميزانية الصحة قد ازدادت في عامين من اربعة ملايين الى اثنين وثلاثين مليوناً من الريالات السعودية .

ويقوم برنامج الصحة العامة على اسس ثلاثة : الاعمال الوقائية . والاعمال العلاجية . والعناية الصحية بالحجاج . وقد قطعت هذه الوزارة شوطاً بعيد المدى في تحقيق الكثير من مشاريعها . وفي رفع المستوى الصحي في البلاد . فشكلت مديريات عامة للطب الوقائي والاجتماعي والعلاجي والشؤون الصحية ومديرية عامة للمستودعات الطبية والصيدليات ، كما استقدمت عدداً كبيراً من الخبراء والاطباء المختصين من الخارج . للانتفاع بخبرتهم وتخصصهم في جميع الفروع الطبية المختلفة .

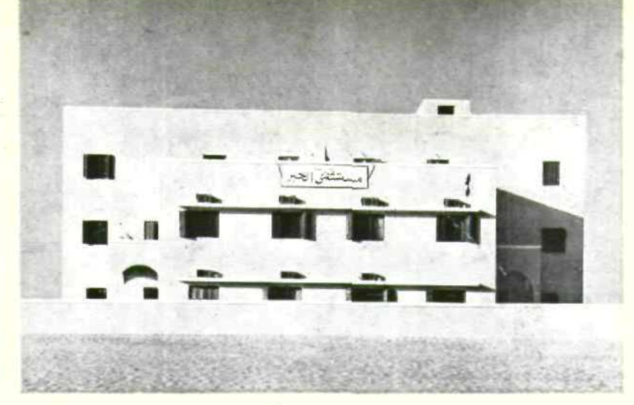
**ويجدر** بنا ان نشير هنا الى ان عدداً كبيراً من المستشفيات العصرية قد انشئ في السنوات الاخيرة . في مناطق مختلفة من البلاد . ومن اهم ما نشئ مؤخراً كذلك . المحجر الصحي في جدة . الذي يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط . وهذا المحجر مجهز بأحدث الادوات والاجهزة الطبية . كما سبق وذكرنا في ريبورتاج خاص بهذا المحجر . في العدد الماضي من القافلة .

ومما يجدر بنا ذكره ايضاً . هو ان هذه الجهود ما زالت في بدايتها . وانها تتضاعف يوماً بعد يوم ، الامر الذي يبعث على الامل والتفاؤل والاستبشار .

## التعـليم

**والى** جانب هذه الجهود التي تبذل في حقل الصحة العامة . هنالك ايضاً نهضة تعليمية شاملة . نالت نصيبها مـن العناية والاهتمام . وذلك لاعـداد الجيل الناشئ . للقيام بأعباء المستقبل . وتحمل مسؤولياته . فقـد ابت المملكة العربية السعودية ان تكون متخلفة عن غيرها في موكب العلم . وعرفت ما للمعرفة من اثر فعال في نجاح الامة وتقدمها . فأخذت على عاتقها ان تبعث من جديد مجد هذه البقعة ، الـتي حملت مشعل المعرفة والحضارة زمناً

## الصحة العامة



مستشفى الخبر الجديد وهو مجهز بأحدث الادوات الطبية .

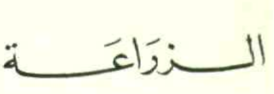


منظر جوي للمحجر الصحي بجدة ، وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط .

## التعليم



المدرسة النموذجية الابتدائية في مدينة جدة . والمبنى هو احد القصور التي قدمها صاحب الجلالة الملك المعظم هدية لوزارة المعارف.






في مزارع الخرج يقوم المسؤولون بانماء الثروة الحيوانية ، كما يربون الطيور الدواجن ومنها هذه الديوك الرومية ، التي يبلغ عددها حوالي ١٢٠٠ ، ويوجد في هذه المزارع ايضاً حوالي ١٦٠٠٠ دجاجة و ٤٠٠ أوزة .



« نورج » اوتوماتيكي حديث يقوم بدرس الشوفان ، وهو من جملة الآلات الزراعية الحديثة التي تستعمل حالياً في مزارع الخرج .



لقد كانت هذه الحقول في الماضي صحراء قاحلة. اما اليوم فقد اصبحت بفضل مشروعات اصلاح الاراضي جنة خضراء . وهذا منظر جوي لقسم تربية المواشي وبعض الحقول في مزارع الخرج.



شارع من شوارع الرياض الحديثة ، وترى في وسط الشارع احدى القنوات ، التي بنيت لحماية المدينة من اخطار السيول والامطار ، ولاستغلال المياه في المشاريع الزراعية .

طويلا . اضاءت خلاله للعالم . ومهدت له سبل التقدم والحضارة .

ولتحقيق هذه الغاية النبيلة . تفضل جلالة الملك المعظم حفظه الله . فأمر بتحويل مديرية المعارف الى وزارة . تشرف على مختلف شؤون التعليم والتربية . وتنهض بالمستوى الثقافي . وتنشر العلم في ارجاء البلاد .

وقد استهلت هذه الوزارة عهدها الجديد بتنظيمات شاملة في الحقل التعليمي . فعمدت الى تنظيم خطط الدراسة ومناهج التعليم . في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي . وفي معاهد المعلمين العليا ، وكلية الشريعة ، بحيث تتفق هذه المناهج مع طبيعة البيئة وتطورات العصر الجديد .

ولكي يدرك القارئ مدى هذا الاهتمام والتقدم بوضوح . نسوق اليه الجدول التالي الذي يبين زيادة الاعتمادات التي نالتها وزارة المعارف من الميزانيات المالية خلال السنوات الثلاث الماضية :

| السنة المالية | ميزانية المعارف بالريالات السعودية |
|---|---|
| ١٣٧١–١٣٧٢ هـ | ١٢ ٨١٧ ٤٦٦ |
| ١٣٧٢–١٣٧٣ هـ | ٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| ١٣٧٣–١٣٧٤ هـ | ٤٨ ٥٩٦ ١٥٢ |

وتبعاً لذلك ازداد عدد المدارس في المملكة . ففي حين كان عدد هذه المدارس عام ١٣٧٣ لا يتجاوز ٣٥٩ مدرسة . تضم ٤٦ ٤٢٥ من التلاميذ . رصدت الاموال لانشاء ٢٦٩ مدرسة جديدة . خلال عام ١٣٧٤ . مما قفز بعدد المدارس في المملكة الى ٦٢٨ مدرسة . تضم حالياً بين جدرانها ٦٤ ٥٩٤ تلميذاً .

ومن المشاريع التي تعمل وزارة المعارف على تنفيذها ما يلي :

١ – التوسع في نشر مدارس التعليم الابتدائي والثانوي في مختلف المدن والقرى النائية للقضاء على الامية .

٢ – تأسيس وتوسيع نطاق المدارس الفنية والزراعية والصناعية والتجارية .

٣ – زيادة معاهد المعلمين لتقوم بتزويد المدارس بالمعلمين الاكفاء .

٤ – الاكثار من ارسال البعثات العلمية الى الخارج للتخصص في فنون الطب والزراعة والهندسة وغيرها .

٥ – توسيع المكتبات المدرسية والمكتبات العامة وتزويدها بالمراجع العلمية المتنوعة .

٦ – الاشتراك في المؤتمرات التعليمية العربية والدولية .

## الزراعة

لم يكن العالم يعرف عن المملكة العربية السعودية سوى انها بيداء قاحلة . قليلة الماء والزرع . حتى جاء هذا العهد الجديد . ومعه المشاريع الزراعية العظيمة . التي بدأت تحول بعض مناطق الصحراء الى مزارع وبساتين يانعة مثمرة وحقول خصبة . فاخضر وجه الصحراء الكالح في مناطق عديدة .

ولم تكن جهود وزارة الزراعة بأقل من جهود زميلتيها وزارتي الصحة والتعليم فقد ادت وما زالت تؤدي رسالتها بكل جد واخلاص . وفيما يلي اهم المشاريع التي قامت هذه الوزارة وما زالت توالي القيام بها :

١ – البحث عن الماء في باطن الارض واستثماره في المناطق المختلفة .

٢ – انشاء السدود المائية في مناطق تجمع المياه الغزيرة لحجزها وتوزيعها .

٣ – انشاء وحدات زراعية ومحطات للتجارب . لتقديم الخدمات للزراعيين في مختلف المناطق . وتوجيههم وتزويدهم بما يحتاجون اليه من بذور واسمدة ومشاتل .

٤ – توزيع البذور المنتقاة والغروس الجيدة الثمر من النخيل والفواكه المتنوعة . والاستفادة من الثروات الحيوانية الى اقصى حد .

٥ – العناية بالمزارع النموذجية . للحصول على انواع جديدة وجيدة من البذور .

٦ – ارشاد المزارعين الى الوسائل الزراعية الحديثة . وتزويدهم بالمعلومات الفنية الخاصة بمقاومة ما تتعرض له مزارعهم من آفات واخطار .

٧ – مكافحة الجراد تفادياً لاضراره الكبيرة وخطره على المحاصيل الزراعية .

## الصناعة

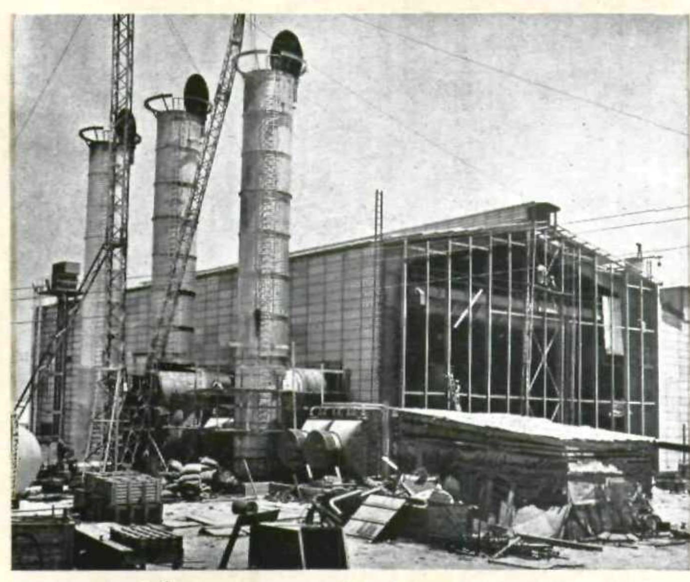
وكما هي الحال في حقلي الصحة والتعليم كذلك في حقل الصناعة . فقد اخذ الناس يشعرون باحتياجهم الى الصناعات . واخذت انظارهم تتجه نحو التصنيع . وبدأوا يستثمرون رؤوس اموالهم الخاصة في الميدان الصناعي . معتمدين على الايدي العاملة من ابناء البلاد الى حد كبير .

ونتيجة لذلك بدأت الصناعات المحلية تسد بانتاجها بعض حاجات البلاد . ففي المدن السعودية اليوم عناية واهتمام بالصناعة وشؤونها . يستطيع ان يحس بها المرء ويرى اثرها بوضوح في كثير من المدن على الساحلين الشرقي والغربي .

وبالاضافة الى الصناعات العديدة التي انشئت في السنوات الاخيرة في مختلف انحاء



منظر داخلي لمصنع الجلود في مدينة جدة . وقد انشىء هذا المصنع على احدث النظم . ويقوم العمال السعوديون في هــذا المصنع بعمليات التجفيف والدبغ والصقل والتلوين . وقد توسع المصنع حديثاً واصبح ينتج بعض المصنوعات الجلدية كالاحذية وحقائب السيدات .



منظر للقسم الجديد الذي تقوم شركة الكهرباء بانشائه حالياً في مدينة جدة . وسيجهز هذا القسم بثلاثة مولدات اضافية ، لتزويد الصناعات المحلية بما تحتاجه مــن القوة .



منظر لشارع الملك عبد العزيز الذي يزخر بالحركة والنشاط ، وهو الشارع الرئيسي في مدينة جدة ، وترى في الصورة بعض مبانيه الحديثة ومتاجره العصرية .





بعض المعدات الضخمة التي تستعمل في شق الطرق وتعبيدها . وقد التقطت لها هذه الصورة ابان العمل في تعبيد طريق المطار بمدينة الرياض . وتقوم الهيئات المختصة حالياً بتعبيد الشوارع والطرقات الاخرى في الرياض .




بعض طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية في مطار جدة . وللمملكة العربية السعودية اليوم اسطول جوي تجاري ، يعمل بين مختلف بلدان المملكة وبلدان الشرق الاوسط .



محطة سكة حديد الحكومة السعودية في الدمام . ويظهر في الصورة احد القطارات حال وصوله الى المحطة كما يظهر الركاب يغادرون المحطة . ويربط هذا الخط الحديدي الدمام بالرياض . وقــد كان له فضل كبير في تسهيل المواصلات وتحسين المدن التي يمر بها .

المملكة واصبح منتوجها اليوم يعرض في الاسواق المحلية . هنالك صناعات اخرى كثيرة ما زالت في دور الانشاء والتأسيس .

ولما كان المجال لا يتسع للاسهاب . فسنكتفي في هذه العجالة . بذكر نماذج من هذه الصناعات الناشئة . التي يشاهد الزائر عدداً منها في مدينة جدة المزدهرة .

ففي جدة مصنع للصابون اسس على احدث النظم الصناعية والفنية برأس مال سعودي صرف . ويبلغ انتاج هــذا المصنع السنوي حوالي ٤٠٠٠ طن ، واغلبية عماله من السعوديين .

وفي جدة ايضاً مصنع للجلود . انشئ على احدث النظم الفنية . وهو مجهز بالآلات الحديثة . ويقوم العمال في هذا المصنع بعمليات التجفيف والدبغ والصقل والتلوين . وقــد توسع هذا المصنع حديثاً واصبح ينتج بعض المصنوعات الجلدية الاخرى كالاحذيــة وحقائب السيدات وغيرها .

وهنالك مصانع لتعبئة البيبسي كولا . والكوكا كولا . والسينالكو ، تزود الجمهور في المنطقة بحاجاته من المرطبات والمنعشات . كما ان من الصناعات الاخرى الشهيرة في المملكة . صناعة النسيج والسجاد . وصناعة الطوب والموزايكو .

اما المشاريع الصناعية التي ما زالت في دور التأسيس فنذكر منها . على سبيل المثال لا الحصر . صناعة الاسمنت والجبس .

## المواصلات

في نهضة مثل نهضة المملكة . تعتبر مسألة تنظيم شبكة المواصلات في الدرجة الاولى من الاهمية . فالمواصلات هي ولا ريب شريان الحياة النابض لكل أمة سائرة في طريق الحضارة والمدنية . ولهذا شرع المسؤولون في بذل الجهود الجبــارة لتعميم وسائل المواصلات الحديثة . وبالفعل بدأت وزارة المواصلات بتحقيق عدة مشاريع هامة . تم بعضها . وما زال البعض الآخر قيد التنفيذ .

وقد يصعب علينا تعداد المشاريع العديدة القائمة حالياً في المملكة . فهناك مشاريع انشاء شبكة من الطرق والخطوط الحديدية تربط بين جميع المدن الرئيسية . وهناك تحسينات كثيرة في مصلحة البرق والبريد والتلفون . وهناك مشاريع توسيع الموانئ وتحسينها لكي تتمكن من القيام بما تتطلبه حياة البلاد الاقتصادية والتجارية .

وجملة القول ان هذه النهضة الحديثة المباركة . التي تشمل النواحي التي ذكرناها ، كما تشمل نواحي اخرى لم نتمكن من ذكرها لضيق المجال . ما زالت تسير سيراً حثيثاً . نحو الهدف الاسمى . الذي يسعى اليه الجميع . الا وهو الرفعة والسؤدد لهذا البلد المضياف . العزيز على قلب كل مسلم وعربي . والرفاهية والسعادة لشعبه الابي الكريم .

رصيف فرضة الدمام ، حيث تفرغ البواخر القادمة من مختلف الاقطــار . حمولتها من البضائع المستوردة للمقاطعة الشرقية والمقاطعات الداخلية الاخرى . ويتصل هذا الرصيف بالبر بواسطة خط السكة الحديدية ، الذي يمتد على طول الفرضة ، التي تتغلغل داخل مياه الخليج مسافة تسعة اميال .



تصوير توم ولترز

# رياضي الشهر

قدمنا في الاعداد الماضية نخبة طيبة من شبابنا الرياضيين الذين لهم نشاط ملموس في الاوساط الرياضية والذين شجعوا وساعدوا على تنمية النشاط الرياضي بين مختلف طبقات الموظفين . وسنوالي بعون الله الاستمرار في هذا الباب كي نقدم الى قرائنا الكرام شباب الطليعة في عالم الرياضة .

نقدم هذا الشهر الشخصية الرياضية المحبوبة السيد ناصر متعب ، من مواليد الرياض عام ١٣٥٥ . الا انه نشأ وترعرع في مدينة الهفوف وتلقى علومه الابتدائية في مدينة الخبر .

وفي عام ١٣٦٧ . التحق ناصر بشركة الزيت العربية الامريكية . وبدأ ممارسته لكرة القدم بعد التحاقه بالشركة بعام واحد وذلك عندما تألف فريق (الكوكب) اذ انضم اليه كمبتدئ ثم كلاعب درجة ثالثة . ولم يمض عليه زمن طويل حتى قفز الى الدرجة الثانية .

وبعد عام ونصف من ممارسته لكرة القدم ، لمع اسمه واصبح من لاعبي الدرجة الثانية المشهورين . ثم سرعان ما اصبح السيد ناصر احد الاعضاء البارزين في كرة القدم اذ انتخب رئيساً للاعبي الدرجة الثانيـــة بفريق الكوكب ، ومدرباً عاماً للدرجة الثالثة والمبتدئين . كما كان يقوم في الوقت نفسه بعدة وظائف في لجنة ادارة الفريق . منها وظيفة سكرتير المباريات الرياضية .

وقد قال فيه احد الخبراء الرياضيين يوماً عندمـــا كان لاعباً تحت التمرين « لو اعطيت عشرين مبتدءاً من امثال ناصر متعب لاستطعت ان اخلق منهم في خلال ثلاث سنوات فريقاً يضارع الفرق العالمية» .

كان ناصر دؤوباً على الاشتراك في كل المباريات التي تقام في كرة القدم . هذا ولم تكن تمر مباراة من المباريات التي كان يلعب فيها دون ان يكسب ثقة الجمهور وتصفيقهم الـــذي يدوي كلما لامست قدمه الكرة . ذلك لانه عود الجمهور على التكتيك والمهارة في تسديد ضرباته .

وفي خريف عام ١٣٧٤ ، استقال السيد ناصر من فريق الكوكب وتبعه بعض من زملائه الرياضيين . وعلى اثر خروجهم ، الفوا فريقاً جديداً اسموه (شباب العرب) واعتبر هذا الفريق من فرق الدرجة الاولى بالنظر لما يتمتع به افراده من المهارة الفائقة والممارسة الطويلة لهذه اللعبة . ومنذ ذلك الوقت اصبح ناصر من لاعبي الدرجة الاولى الممتازين . ويتنبأ البعض ان يصبح ناصر في مدة وجيزة . امهر متوسط هجوم في المقاطعة الشرقية .

انتدب عام ١٣٦٩ ، للسفر الى الصحراء كي يقوم بالتمثيل في (فيلم مياه الصحراء) وفي عام ١٣٧٠ ، استقال من الشركة استجابة لرغبة والده الذي حثه على تقديم الاستقالة للعمل معه في الاعمال الحرة . ولكنه عاد فالتحق بالشركة مرة ثانية عام ١٣٧٣ . ولا يزال بها حتى اليوم . وقد تقلب السيد ناصر بعد التحاقه بالشركة في المرة الثانية في وظائف عديدة حتى انتهى به المطاف اخيراً الى مكتب الترفيه التابع لكبار الموظفين .

والسيد ناصر متزوج وله ولد في الشهر الثاني من عمره . ويقول ناصر انه منذ ان ترك حياة العزوبية وهو يعيش في راحة فكر وضمير ... كما انه يعارض بشدة رأي القائلين بأن الزواج يحد او يضعف من قوة اللاعب ونشاطه . ويؤمن بأن العكس هو الصحيح . اذ ان الزواج عامل مهم للرياضي الذي يريد الاحتفاظ بسلامة جسمه ...

ويهوى السيد ناصر الالعاب الرياضية بمختلف انواعها . واكثرها حباً الى نفسه بالطبع كرة القدم وتليها كرة الطاولة والسباحة كما تشمل هواياته المطالعة في اوقات الفراغ .

# التنقيب عن الزيت

تصوير توم ولترز

**يعتقد** العلماء ان السائل الثمين المسمى بالزيت . قد بدأ يتكون ويتجمع في باطن الارض منذ زمن طويل . نتيجة لتفاعلات كيماوية بين مواد عضوية تحت ظروف طبيعية خاصة . ولقد عرفه الانسان منذ اقدم الازمان . فتحدث الكاتب بلوتارك وهير ودوتس عن وجوده واستعماله في كتبهم .

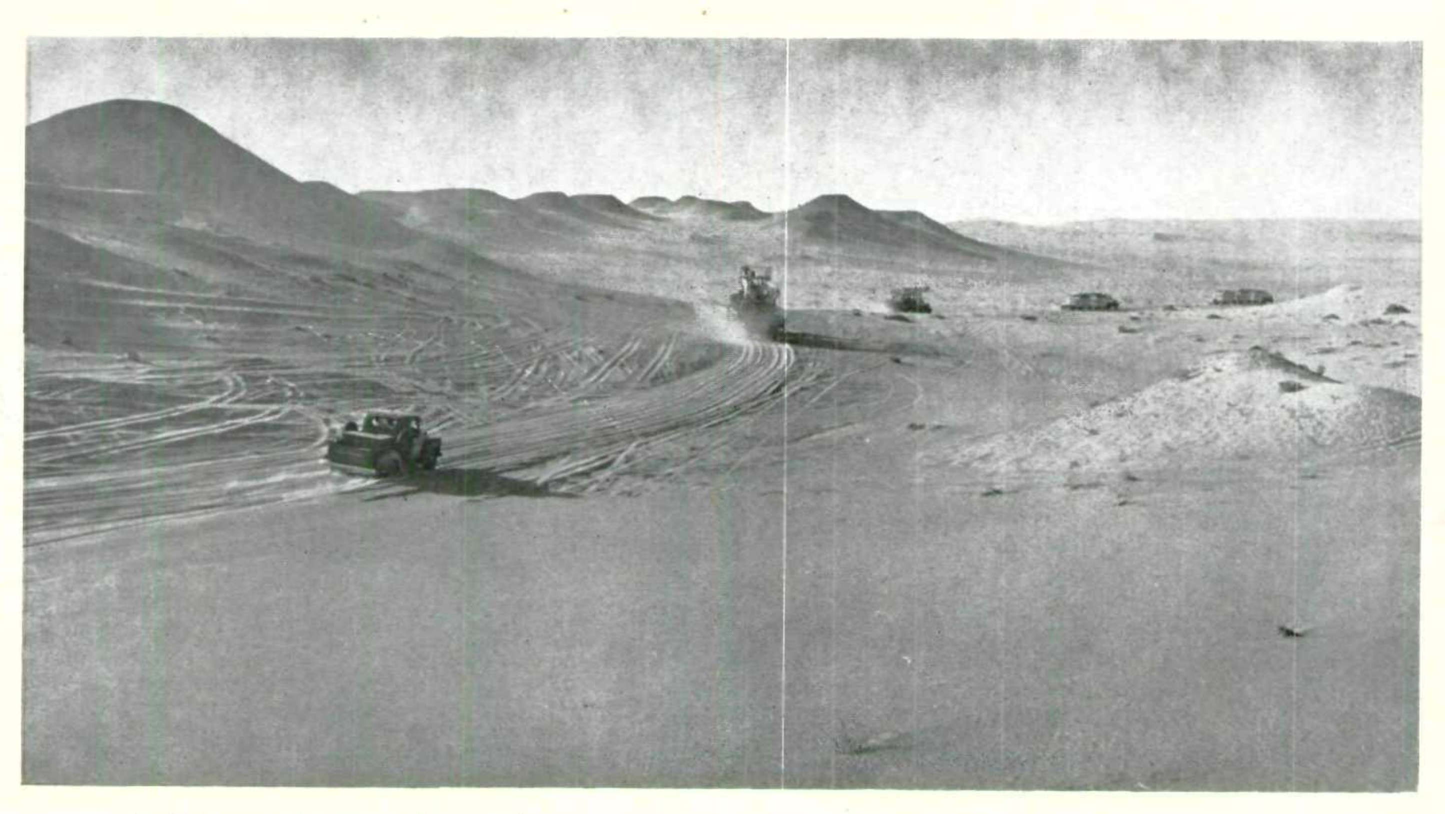
الا ان هذه المعرفة كانت سطحية عامة . مبنية على الاعتقاد انه ظاهرة من ظواهر الطبيعة التي استعصت معرفة حقيقتها وادراك كنهها . ولذا فقد ظل الزيت يستعمل لغايات بسيطة محدودة بالنسبة لاستعماله في عصرنا الحالي . ومن الغايات التي كان الزيت الخام يستخدم فيها في اوائل عهد معرفة الناس به . تعبيد الطرق مثلا كما كان يستعمل في البناء بدلا من الاسمنت . وفي صناعة الزوارق وغيرها .

وظل الزيت يستعمل لهذه الغايات المحدودة حتى سنة ١٨٥٩ . حين استطاع عالم اميركي ان يستخرج منه منتجات متعددة صالحة للاستعمال في اغراض مختلفة .

ولما ابتدأت الثورة الصناعية . وانبثق عصر الآلة . اصبح الزيت المصدر الرئيسي لتوليد الطاقة . التي سخرها الانسان لتحسين الصناعة والزراعة والمواصلات . فظهرت فوائده في كل ما يحيط بنا من مظاهر الحياة اليومية .

ونتيجة لذلك اخذ الطلب يزداد على الزيت ومنتجاته . بشكل حفز الشركات الكبرى واصحاب رؤوس الاموال الى الاهتمام اهتماماً جدياً بالتنقيب عن الزيت . ومحاولة اكتشاف موارده الغزيرة وحقوله الغنية في كل بلد ومكان . وبدأت تسخر في هذا السبيل الجهود الجبارة والاموال الطائلة .

**وهكذا** بدأت تزداد اهمية التنقيب عن الزيت . وبدأ فريق من العلماء يتفرغون لهذه الاعمال . الا ان وسائل



قافلة من السيارات الكبيرة تعبر الصحراء حاملة المعدات والمؤن لفرق التنقيب التي تعمل في الربع الخالي حيث تجري عمليات التنقيب على نطاق واسع .

التنقيب التي كانت متيسرة لهؤلاء العلماء . لم تكن اكثر من وسائل بدائية بسيطة قليلة الجدوى والفعالية . وكذلك لم تكن لهؤلاء العلماء الخبرة الكافية في هذا الميدان الجديد . الامر الذي كان يجعلهم يعتمدون في بحثهم وتنقيبهم على الظن والتخمين الى حد بعيد .

اما تاريخ اهتمام العلماء اهتماماً جدياً بموضوع التنقيب عن الزيت فيرجع الى اواخر القرن التاسع عشر . ومنذ ذلك الحين لم تنقطع البحوث والدراسات في هذا الموضوع طيلة الوقت . بل ظلت تتوالى وتزداد وتتعدد . الى ان طلع البحاثة « ت. س. هانت » على العالم سنة ١٨٦١ بنظرية جديدة . هي نظرية « الانعكاس عن طريق هز القشرة الارضية . »

ولكن العلماء ورجال الزيت لم يقبلوا هذه النظرية ولم يعترفوا بصحتها . الا بعد ان جاء العالم الجيولوجي الاميركي « ا. وايت » وبعثها من جديد . عام ١٨٧٣ وتمكن بعد مجهود جبار من اقناع رجال العلم والصناعة بصحتها وامكانية تطبيقها عملياً .

وسرعان ما اصبحت طريقة الانعكاس هذه عماد النشاط في التنقيب عن الزيت . ومن ثم اخذت تتطور الاساليب الفنية التي تستعمل في التنقيب تطوراً تدريجياً . وتتحسن كذلك الاجهزة المستعملة لهذا الغرض . فتصبح اكثر حساسية ودقة واسر حملا واكثر فعالية . الى ان اصبح التنقيب عن الزيت اليوم علماً قائماً بذاته . يعتمد على نظريات ومبادئ علمية ثابتة . كما اصبح يتطلب تكاتف وتعاون عدد كبير من الفنيين . المتخصصين في فروع علمية عديدة . اهمها علم الجيولوجيا . وعلم الجيوفيزياء وعلم المتحجرات العضوية واثر البيئة في الحيوان والنبات . وعلم الكيمياء الجيولوجية وغيرها من العلوم .

بيد ان طرق التنقيب هذه واساليبه . بالرغم مما احرزته من تقدم وتطور . مـا زالت حتى الآن غير مضمونة . وما زالت عملية التنقيب عملية صعبة معقدة . تتطلب . جهوداً جبارة . ونفقات باهظة . لا سيما وان فيها الكثير من المجازفة . من حيث انها لا يندر ان تنتهي بالفشل والخيبة . في العثور على الزيت . في المكان الذي يعينه الجيولوجيون للحفر . كما حدث وما زال يحدث لكثير من الشركات التي تنقب عن الزيت في مختلف انحاء المعمورة .

قلنا ان عملية التنقيب عملية صعبة معقدة . ولعل الاصح ان نقول انها سلسلة مـن العمليات . لا عملية واحدة . يشترط قبل القيام بها ان تتوفر في المنطقة التي يختارها الجيولوجيون للتنقيب شروط معينة . كي يكون للقيام بهذه العمليات ما يبرر النفقات الباهظة التي تكلفها . ومن اهم هذه الشروط ان تكون المعالم الجيولوجية والصخرية الظاهرة في المنطقة المزمع التنقيب فيها . شبيهة بمعالم المناطق الاخرى . التي ثبت وجود الزيت في باطنها .

احد المساحين يقوم بتخطيط ومسح هـذه التلال الرملية لوضع خريطة لها . استعداداً للقيام بالمراحل التالية من عملية التنقيب .





اثنان من الجيولوجيين يتبادلان الرأي بخصوص بعض الظواهر الجيولوجية التي تظهر في صورة جوية لاحدى المناطق التي يتوقع ان يجري التنقيب عن الزيت فيها .

**واولى** هذه العمليات هي التصوير الجوي للمنطقة، حتى يتسنى للجيولوجيين الحصول على خرائط تصويرية مفصلة، تبين جميع معالم التربة والتكوينات الصخرية الظاهرة.

ثم يجيء دور المساحين. فيقومون بمسح المنطقة. وتعيين الجهات وقياس المسافات والابعاد والعلو والانخفاض وما الى ذلك. ويضعون للمنطقة خرائط اخرى سطحية مفصلة. تبين جميع هذه المعلومات.

وما ان ينتهي المساحون من عملهم، حتى يشرع علماء الجيولوجيا، المتخصصون في الاحافير والمتحجرات، بدراسة هذه الاحافير والمتحجرات. التي يستخرجونها من الارض، والتي تساعدهم على معرفة ما كانت عليه طبيعة تلك المنطقة في العصور الضاربة في القدم السابقة للتاريخ. وعلى ضوء هـــذه الدراسات. يقوم الجيولوجيون بتعيين المواقع التي يتكهنون باحتمال وجود تجمعات من الزيت في باطنها.

**وهنا** يجيء دور علم الجيوفيزياء. وهو علم خاص بدراسة تأثير العوامل التي تبدل معالم الارض. كالاهتزازات والارتجاجات والجاذبية والتفاعلات التي تحدثها الحرارة والضغط وما الى ذلك.

ويستخدم علماء الجيوفيزياء اجهزة وادوات غاية في الدقة والحساسية والاحكام. اثناء سعيهم للاهتداء الى الاماكن. التي يتجمع فيها الزيت في باطن الارض. من هـــذه الادوات والاجهزة مثلا. جهاز السيزموغراف وهو جهاز خاص لتسجيل الانعكاسات التي ترسلها الطبقات الصخرية. على اثر الهزات الارضية المصطنعة، التي يحدثها تفجير الغام يقوم رجال التنقيب بزرعها في اماكن معينة، وعند اعماق معينة في الارض، خصيصاً لهذه الغاية. ويساعد استعمال هذا الجهاز على الاهتداء الى الفجوات التي يتجمع فيهـــا الزيت. ومعرفة التركيبات الارضية. كما يتسنى لرجال التنقيب بواسطته معرفة سرعة الامواج الصوتية التي تمكنهم من معرفة المسافات المختلفة بين طبقات الارض.

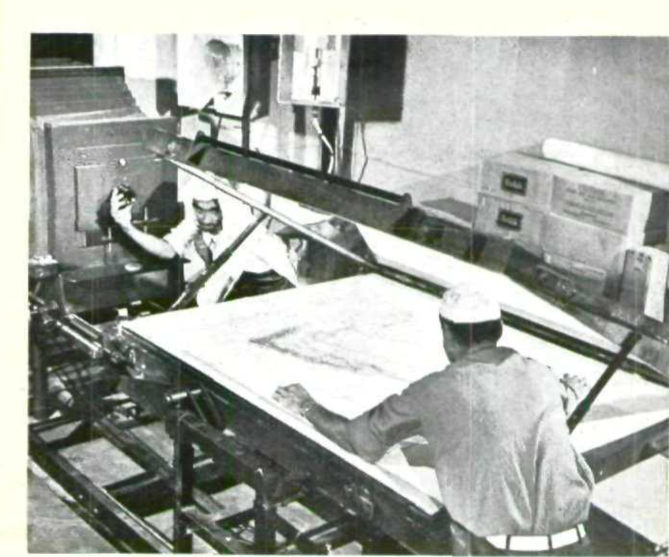
ومن هذه الاجهزة ايضاً. جهاز قياس تأثير الجاذبية الارضية. ومهمة هذا الجهاز تحديد جاذبية الطبقات الصخرية السفلى وكثافتها النوعية وتكوينها.

**وثمة** جهاز آخر يعتمد عليــه رجال التنقيب اعتماداً كبيراً. ذلك هو جهاز قياس القوى المغناطيسية التي تتخلل الطبقات الصخرية. ويعرف هذا الجهاز باسم «الماغنيتوميتر». ويستعمل هذا الجهاز لمعرفة ما تحويه طبقات الارض من فراغات وتجاويف تكونت بسبب التغييرات الطبيعية.

وهكذا يتسنى لرجال التنقيب. بواسطة هذه الاساليب والادوات والاجهزة الحديثة،



خبير جيولوجي يدرس عينة صخرية تحت المكبر لمعرفة المواد المختلفة التي يتكون منها الصخر.



موظفان سعوديان من موظفي مختبر التصوير التابع لدائرة التنقيب في الظهران يقومان بتصوير احدى الخرائط التي يستعملها رجال التنقيب اثناء بحثهم عن الزيت.



احدى السيارات التي تحمل جهـــاز قياس الجاذبية.

التوصل الى معرفة الكثير من خبايا الارض، وتكوين طبقاتها السفلى. ومتى تم لهم ذلك بدأوا بتعيين البقاع التي يرجحون — استناداً لما حصلوا عليه من معلومات ودلائل — ان يكون في باطنها زيت.

ونقول يرجحون لان عملية التنقيب حتى هذا الحد. بل والى ان يجري الحفر الفعلي ويتدفق الزيت، تظل الى حد كبير، عملية تكهن وترجيح، رغم كل هذه التطورات والتحسينات التي ادخلت على اساليبها، مما اتينا على ذكره.

وما ان تعين المواقع التي يرجح الجيولوجيون وجود الزيت في باطنها، حتى يجيء دور الحفر التجريبي. ويستعمل لهذا الغرض جهاز للحفر، لا يختلف عن جهاز الحفر العادي، الا بكونه اصغر حجماً.

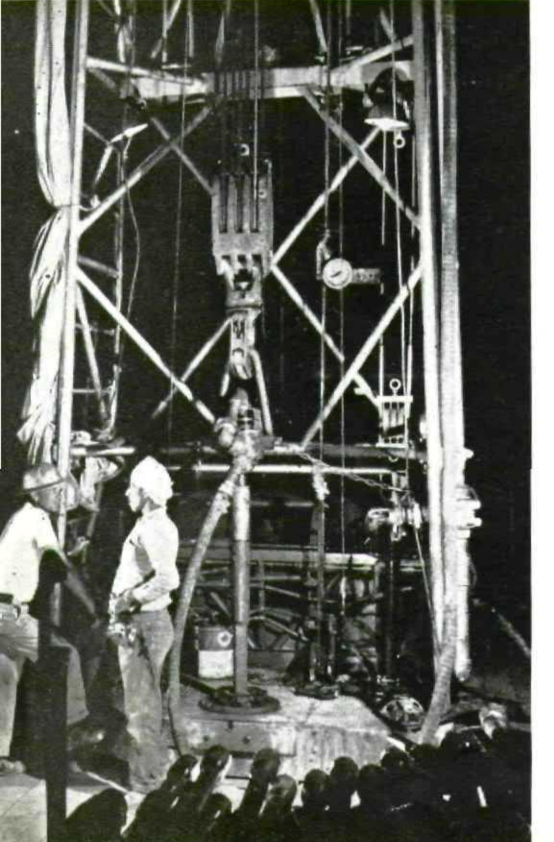
أما الغاية من هذا الحفر التجريبي، فهي الحصول على عينات من الاتربة والطبقات الصخرية، من اعماق مختلفة، ترسل جميعها الى مختبرات الزيت، حيث تحلل وتجرى عليها فحوص وابحاث متعددة.

وعلى ضوء نتائج هذه الفحوصات والابحاث، تؤيد تكهنات وآراء رجال التنقيب، في احتمال وجود الزيت في بقعة معينة، او تنقض. فاذا كانت الاولى، بوشر بعملية الحفر الفعلية، وظل الحفارون يواصلون الحفر، حتى يصلوا الى نطاق تجمع الزيت، الذي قد يتراوح في العمق في حقول المملكة العربية السعودية، بين خمسة آلاف وستة آلاف قدم. واما اذا كانت الثانية، فان جهاز الحفر التجريبي، ينقل الى موقع آخر، من المواقع التي يكون قد عينها الجيولوجيون بنفس الطريقة التي مر ذكرها.

هذه هي قصة التنقيب عن الزيت باختصار. وهي قصة مليئة بالصعوبات والمشقات التي يلاقيها رجال التنقيب في سعيهم وراء غايتهم، لا سيما وان هؤلاء الرجال يعيشون معظم اشهر السنة في البراري والقفار.

ومع ذلك، ورغم ان قصة التنقيب هذه محفوفة بمخاطرات ومجازفات مادية قد تكون نتائجها في كثير من الاحيان خسائر فادحه، الا انها ككل قصة نضال وكفاح، تظل تنطوي على الكثير من معاني البطولة والصبر وقوة التحمل والتحدي الذي يبعث على الاعجاب.

الا ان الاهم من ذلك، هو ان احتمال النجاح فيها الا يقل بحال من لاحوال عن احتمال الفشل، وان نتيجة هذا الكفاح، في حالة النجاح، تكون عادة عظيمة المكافأة بالغة النفع للافراد وللمجموع على حد سواء.





بعض العمال السعوديين يقومون بتثبيت قاعدة جهاز الحفر الذي يستعمله رجال التنقيب للحصول على عينات من التربة والصخور التي في باطن الارض.

خبير جيولوجي آخر يطلع على
ارقـام التي سجلها جهاز قياس
اذبية .

# مسابقة القافلة للمعلومات العامة

نشرنا في عدد قافلة الزيت لشهر ذي القعدة عام ١٣٧٥ ، مسابقة شعرية ، كانت الغاية منها تشجيع القراء على المطالعات المفيدة ، التي تعرفنا بروائع ادبنا العربي ، الحافل بالحكم والامثال المنظومة ، والتي كثيراً ما نستشهد بها في احاديثنا وكتاباتنا في مختلف المناسبات .

وازاء ما لمسناه من اقبال واهتمام لدى قرائنا الكرام بالمسابقة الماضية ، التي اشترك فيها عدد من موظفي الشركة ، من مختلف المناطق ، والتي يجد القارئ نتيجتها في مكان آخر من هذا العدد ، نعود اليوم لننشر مسابقة اخرى للمعلومات العامة ، الغاية منها تشجيع القراء على البحث والتنقيب والاستقصاء.

وهذه المسابقة عبارة عن عشرة اسئلة ، كل سؤال منها مقسم الى ثلاثة اقسام ، جميعها تتعلق باحوال المملكة العربية السعودية او تاريخها او جغرافيتها او صناعاتها او اقتصادياتها مما تجدر بالموظفين معرفته لانماء ثقافتهم ، وتوسيع معلوماتهم العامة .

والمطلوب هو الاجابة على كل من هذه الاسئلة ، التي يجدها القارئ على الصفحة المقابلة . وقد توخينا في انتقاء هذه الاسئلة ان لا تتعدى الاجوبة عليها كلمة واحدة او بضع كلمات كاسم مكان او اسم رجل او اسم بلد ، او رقماً يدل على تاريخ او مسافة او عدد او ما شاكل ذلك .

فما على القارئ الذي يرغب في الاشتراك في هذه المسابقة الا ان يجيب على هذه الاسئلة في الخانات المعينة لذلك ، ويملأ القسيمة الخاصة باسمه ورقمه وعنوانه . وينزع الصفحة ويرسلها الينا وفقاً للشروط المدرجة ادناه .

## شروط المسابقة

١ ) ان يكون المشترك من موظفي شركة الزيت العربية الامريكية ، ولا تقبل الردود التي تصلنا من غير الموظفين.

٢ ) ان تكون الردود والمعلومات المطلوبة في القسيمة الخاصة المنشورة في اسفل الصفحة التالية مكتوبة بالحبر وبخط واضح .

٣ ) ان يكتب على زاوية الغلاف العليا ، الى جهة اليسار ، عبارة « مسابقة القافلة للمعلومات العامة » .

٤ ) ان لا تتأخر الردود عن اليوم الثلاثين من صفر عام ١٣٧٦ ، وكل رد يصل بعد هذا التاريخ يهمل .

٥ ) ان ترسل الردود ضمن غلاف مقفل بواسطة البريد الى عنوان قافلة الزيت الدائم — صندوق البريد رقم ١٣٨٩ بالظهران .

## الجوائز

١ ) يمنح الفائز الاول الذي يجيب اجابات صحيحة على جميع الاسئلة ، او على اكبر عدد منها ، جائزة مالية قدرها مائة ريال سعودي .

٢ ) يمنح الفائز الثاني الذي تلي اجاباته اجابات الفائز الاول مباشرة ، من حيث صحتها ، جائزة مالية قدرها خمسون ريالاً سعودياً .

٣ ) يمنح الفائز الثالث الذي تلي اجاباته اجابات الفائز الثاني مباشرة من حيث صحتها ، جائزة مالية قدرها خمسة وعشرون ريالاً سعودياً .

٤ ) ترسل الجوائز للفائزين بواسطة مكتب الصرف في المنطقة التي يعمل فيها كل منهم .

٥ ) تتولى فحص الردود وتقرير الفائزين لجنة محكمين مؤلفة من ممثل عن ادارة العلاقات بالحكومة المحلية ، وممثل عن ادارة العلاقات الصناعية ، وممثل عن ادارة العلاقات العامة .

٦ ) في حالة تعادل الردود ، توزع الجوائز على الفائزين بالتساوي .

٧ ) تعتبر قرارات لجنة المحكمين نهائية ، غير قابلة للرد او الاعتراض .

٨ ) تنشر اسماء الفائزين في هذه المسابقة وصورهم في عدد قادم ...

# مسابقة القافلة للمعلومات العامة

١) ا – في اية سنة ولد جلالة الملك سعود المعظم ؟ ( السنة الهجرية ) . . . . . . . . . . . . . . .
ب– وفي اي بلد ولد ؟ ( اسم البلد ) . . . . . . . . . . . . . . .
ج – وفي اية سنة تسلم الملك ؟ ( السنة الهجرية ) . . . . . . . . . . . . . . .

٢) ا – كم ميلاً تبلغ المسافة التي يقطعها الزيت من بقيق الى صيدا ؟ ( المسافة بالاميال ) . . . . . . . . . . . . . .
ب– وكم يبلغ قطر خط الانابيب الذي يسيل فيه الزيت في رحلته هذه ؟ ( قطر الانابيب بالبوصات ) . . . . . . . . . . . .
ج – وما هي الاقطار التي يمر في اراضيها هذا الخط ؟ ( اسماء الاقطار ) . . . . . . . . . . . . . .

٣) ا – ما اسم رئيس الجمهورية الذي اجتمع بالمغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود على ظهر بارجة في قنال السويس ؟ ( اسم رئيس الجمهورية ) . . . . . . . . . . . . .
ب– ورئيس اية جمهورية كان ؟ ( اسم الجمهورية ) . . . . . . . . . . . . . .
ج – وفي أية سنة تم ذلك الاجتماع ؟ ( السنة الهجرية ) . . . . . . . . . . . . . .

٤) ا – من كان اول امير للمقاطعة الشرقية ؟ ( اسم الامير ) . . . . . . . . . . . . . . .
ب– واين كان مقر امارة المقاطعة ؟ ( مقر الامارة ) . . . . . . . . . . . . . . .
ج – وفي اي سنة انتقل مقر الامارة الى الدمام ؟ ( السنة الهجرية ) . . . . . . . . . . . . . . .

٥) ا – ما هو اشهر مصيف في المملكة العربية السعودية ؟ ( المصيف ) . . . . . . . . . . . . . . . .
ب– وفي اية مقاطعة يقع ؟ ( المقاطعة ) . . . . . . . . . . . . . . . .
ج – وكم يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر ؟ ( الارتفاع بالاقدام ) . . . . . . . . . . . . .

٦) ا – في اي عام اكتشفت اول بئر زيت منتجة في المقاطعة الشرقية ؟ ( العام الهجري ) . . . . . . . . . . . . . .
ب– وما اسمها ورقمها ؟ ( الاسم والرقم ) . . . . . . . . . . . . . . . .
ج – وعلى اي عمق اكتشف الزيت فيها ؟ ( العمق ) . . . . . . . . . . . . . . . . .

٧) ا – في اي عام فتح جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود الرياض ؟ ( العام الهجري ) . . . . . . . . . . . . . .
ب– وكم كان عدد الرجال الذين كانوا معه ؟ ( عدد الرجال ) . . . . . . . . . . . . . . .
ج – ومن كان حاكم الرياض في ذلك الوقت ؟ ( حاكم الرياض ) . . . . . . . . . . . . . .

٨) ا – كم كيلومتراً طول سكة حديد الحكومة السعودية من الدمام الى الرياض ؟ ( الطول بالكيلومتر ) . . . . . . . . . . . . .
ب– وفي اي تاريخ تم تدشين هذا الخط الحديدي ؟ ( التاريخ الهجري ) . . . . . . . . . . . . . .
ج – وكم بلغت تكاليف هذا المشروع ؟ ( التكاليف بالريال السعودي ) . . . . . . . . . . . .

٩) ا – كم تبلغ مساحة المملكة العربية السعودية ؟ ( المساحة بالاميال المربعة ) . . . . . . . . . . . .
ب– وكم يبلغ طول ساحلها على البحر الاحمر ؟ ( الطول بالاميال ) . . . . . . . . . . . . . .
ج – وكم يبلغ طول ساحلها على الخليج العربي ؟ ( الطول بالاميال ) . . . . . . . . . . . . . .

١٠) ا – في اية سنة ابتدأ الانتاج في مصفاة رأس تنورة ؟ ( السنة الهجرية ) . . . . . . . . . . . . . .
ب– وكم كانت طاقتها اليومية على الانتاج في ذلك الوقت ؟ ( الطاقة اليومية بالبرميل ) . . . . . . . . . . . .
ج – وكم هي طاقتها اليومية على الانتاج حالياً ؟ ( الطاقة اليومية بالبرميل ) . . . . . . . . . . . .

| | | |
|---|---|---|
| الاسم .................. | الرقم .................. | الوظيفة .................. |
| الدائرة او القسم .................. | منطقة العمل .................. | |

# حريق بئر

نشرنا في العدد الماضي من قافلة الزيت خبراً موجزاً عن الحريق الذي شب في بئر الفاضلي التي تقع جنوب الجبيل . وقد وعدنا القارئ ان نقدم له القصة والتفاصيل في هذا العدد . وها نحن اليوم ننشر على هذه الصفحات قصة هذا الحريق موضحة بعدد من الصور .

في يوم الخميس الموافق ٣ ذو الحجة عام ١٣٧٥ ، بينما كان كبير طياري الشركة المستر و. ب. قلسبي يقود احدى طائرات الشركة عائداً من بيروت ، لاحظ على بعد خمسين ميلا جنوب بئر الفاضلي ، دخاناً حالك السواد ، يتصاعد الى عنان السماء . فحول اتجاه الطائرة الى المكان الذي كان ينبعث منه ذلك الدخان . وعندما اقترب من المنطقة التي تقع فيها البئر ، رأى لهيباً من النار يرتفع في الفضاء الى علو حوالي خمسين قدماً . فاستغرب ذلك لعلمه ان تلك المنطقة خالية من المنشآت التي تشتعل بالقرب منها عادة السنة اللهب الناجمة عن احتراق الغازات.

سعادة الامير تركي بن عطيشان مدير عام مصلحة العمل والعمال والى يمينه المستر سيقر مدير عمليات الزيت، فالقائد محمد بن عقيل مدير شرطة الظهران . اثناء زيارتهم لحريق بئر الفاضلي.



خبير الاطفاء العالمي المستر مايرون كنلي (اقصى اليمين) يتباحث مع خبراء الاطفاء التابعين لشركة ارامكو عن الخطط التي سيجري تنفيذها لمكافحة الحريق .



وما ان انتهى المستر كنلي من مباحثاته مع خبراء الاطفاء حتى خرج الى بقية الرجال يشرح لهم خطته في العمل على اطفاء الحريق . ويرى في الصورة اعلاه يقول لهم : يجب عليكم اتخاذ الحيطة والحذر في كل خطوة تقدمون عليها فقد تعلمت من تجاربي الطويلة ان ابسط الاخطاء في مثل هذه العمليات قد تؤدي الى الهلاك.

# الفاضلي

ولذلك فقد سارع حال وصوله الظهران الى ابلاغ المشرف العام على ادارة شئون الزيت، امر هذا اللهب الذي شاهده. وما ان علم المشرف العام بهذا النبأ حتى استقل طائرة خاصة، وتوجه الى بئر الفاضلي فشاهد النيران تشتعل من فوهة البئر. مما جاء مؤيداً لما توقعه الطيار قلسبي.

ونقل هذا الخبر فوراً الى رؤساء الشركة المسئولين. فأثار في نفوسهم الدهشة والقلق. واهتموا به اهتماماً بالغاً. وارسلوا رجال مكافحة الحريق على جناح السرعة الى مكان الحادث وما ان وصل رجال مكافحة الحريق الى موقع البئر المشتعلة. حتى شرعوا في بذل اقصى جهودهم للتغلب على تلك النيران المتأججة. ولكنهم لم يوفقوا في القضاء عليها. عندئذ أبلغوا المسئولين بضرورة الاستعانة بخبير الاطفاء العالمي المستر مايرون كنلي. وللحال ابرقت الشركة الى مكتبها في نيويورك، لاستدعاء هذا الخبير الذي يقيم في ولاية تكساس — بامريكا.

ولم يمض يومان على ارسال البرقية. حتى كان المستر كنلي قد وصل الى مكان الحريق، وباشر مع رجال الاطفاء الذين يعملون في الشركة. على وضع تدابير عاجلة لاخماد النيران.

وفي اليوم الذي وصل فيه الخبير العالمي. اشتغلت بعض الورش الصناعيـــة طوال الليل. لتصميم وتجهيز بعض المعدات. التي طلب المستر كنلي احضارها بصورة عاجلة.

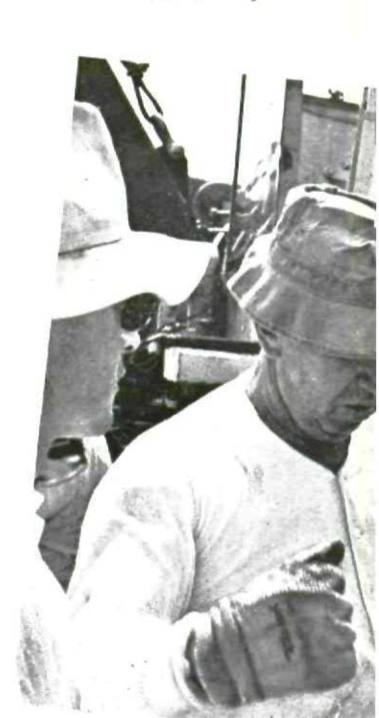
واستمرت مكافحة هذا الحريق حوالي اسبوعين. كان العمل خلالهما متواصلا ليلا ونهاراً. تحت اشراف وادارة هـــذا الخبير العالمي.

وقد بلغت كميات المياه التي استعملت في محاربة الحريق. اكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون جالون. ولتأمين هذه الكميات. اعيد احياء بئري ماء. يقعان على مقربة من مكان الحريق. كما حفرت بئر ثالثة.

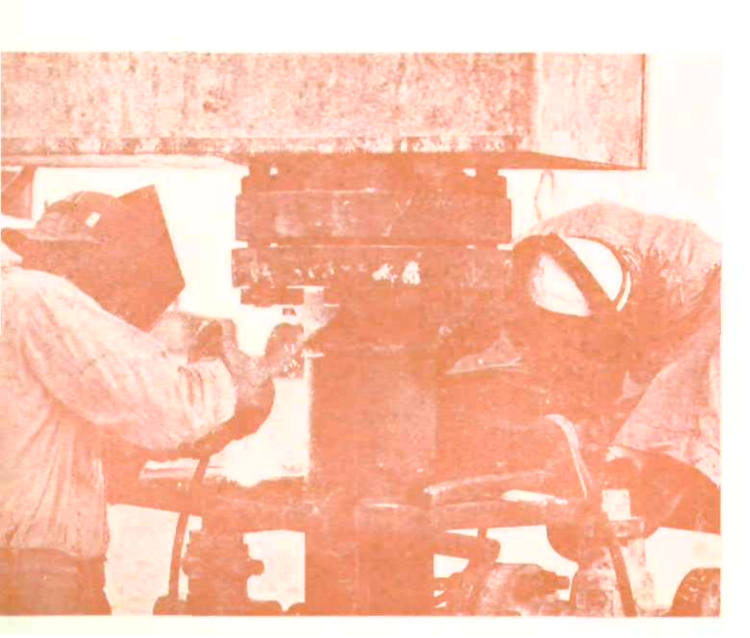
هذا وقد تعاون عدد كبير من موظفي الشركة من مختلف المناطق في العمل على مكافحة هذا الحريق. اذ بلغ هذا العدد في احد الايام حوالي مائة موظف. بينهم ١٢ خبيراً فنياً في شؤون الاطفاء. وقد كانوا يتناوبون العمل آناء الليل واطراف النهار. كما كانت طائرات الشركة تقوم برحلات مستمرة كل يوم بين الظهران ورأس تنورة وبقيق والفاضلي.

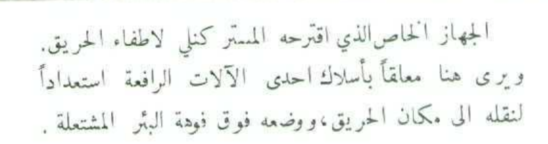
اما اسباب وقوع الحريق فلم يتمكن احد بعد من معرفتها، ولا يزال التحقيق مستمراً للاهتداء الى الاسباب الحقيقية لهذا الحريق.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تستعين فيها الشركة بخبير اطفاء من الخارج الى جانب خبرائها المختصين بمكافحة الحرائق. فقد استطاعت فرق الاطفاء في ارامكو وحدها، دون أية مساعدة خارجية، ان تخمد النار في حريقين وقعا في الماضي. الاول في بئر الدمام رقم ١٢ عام ١٣٥٩. والثاني في بئر عين دار رقم ٢٠ عام ١٣٧٠.



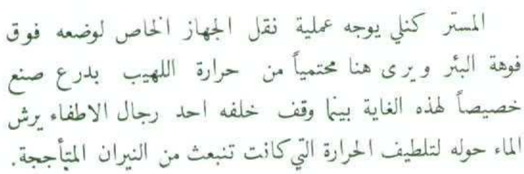
موظفان سعوديان يقومان بلحم بعض اجزاء الجهاز الذي حاول المستر كنلي اطفاء النار عن طريق وضعه على فوهة البئر.





الجهاز الخاص الذي اقترحه المستر كنلي لاطفاء الحريق. ويرى هنا معلقاً بأسلاك احدى الآلات الرافعة استعداداً لنقله الى مكان الحريق، ووضعه فوق فوهة البئر المشتعلة.





المستر كنلي يوجه عملية نقل الجهاز الخاص لوضعه فوق فوهة البئر ويرى هنا محتمياً من حرارة اللهيب بدرع صنع خصيصاً لهذه الغاية بينما وقف خلفه احد رجال الاطفاء يرش الماء حوله لتلطيف الحرارة التي كانت تنبعث من النيران المتأججة.



واذ وجد المستر كنلي ان الجهاز الخاص الذي اقترحه في المرة الاولى لم يكن فعالا في اخماد النار ، جاء بتراكتور ثبت في مقدمته جسر حديدي طويل لرفع هذا الجهاز عن فوهة البئر . ويرى هنا المستر كنلي يتفقد متانة هذا الجسر قبل الشروع في هذه العملية كما ترى في مؤخرة الصورة بعض البيوت المتنقلة التي كان يعيش فيها رجال الاطفاء وقد اقيمت على بعد حوالي نصف كيلومتر من مكان النار .

تصوير توم ولترز



رجال الاطفاء ينقلون خراطيم المياه الى الجهة التي عينها الخبير كنلي وقد كانت مهمة الماء مجرد تبريـد المنطقة التي يجري فيها العمل، حيث ان الحرارة التي تنبعث من الحريق بالاضافة الى حرارة الجو الطبيعية في تلك المنطقة لم تكن تطاق .



الجهاز الخاص بعد رفعه عن فوهة البئر وتنحيته جانباً . ويرى المستر كنلي هنا يوجه هذه العملية .

ولتسهيل مهمة رفع الجهاز الخاص عن فوهة البئر بعد ان تبين انه غير فعال ، اقترح المستر كنلي استعمال مراوح كهربائية ضخمة لتحويل اتجاه النيران حتى يصبح في الامكان الاقتراب من البئر لرفع الجهاز ، ويرى في الصورة احد الكهربائيين يصل اسلاك التيار الكهربائي باحدى هذه المراوح .



وبالنظر لفشل الخطة التي سبق ذكرها ، وضع المستر كنلي على الفور خطة اخرى ، وهي عبارة عن انبوب طويل يختلف عن الجهاز الاول بكبر حجمه ومتانته لسد قوة اندفاع الزيت . وقد نجحت هذه الخطة بالفعل بعد ان ثبت الانبوب فوق فوهة البئر وسد اعلاه بكميات كبيرة من الطين الممزوج بمواد خاصة لاطفاء الحريق. ويرى هنا هذا الانبوب اثناء نقله لتثبيته فوق فوهة البئر .

# نتيجة مسابقة القافلة الشعرية

اجتمعت لجنة التحكيم في مسابقة قافلة الزيت الشعرية المؤلفة من الاساتذة زهدي جارالله وعمر باخيضر واسماعيل الناظر بتاريخ ٢٣ ذي الحجة عام ١٣٧٥ الموافق اول اغسطس عام ١٩٥٦ . وبعـــد ان درست اللجنة جميع الردود المستوفية لشروط المسابقة كان قرارها الاجماعي كما يلي :

١ — الفائز الاول : السيد فاضل راشد من قسم التدريب — رأس تنورة

٢ — الفائز الثاني : السيد سعيد بن محمود من المركز الصحي — الظهران

٣ — الفائز الثالث : السيد محمود الضويان من دائرة الانشاء — بقيق

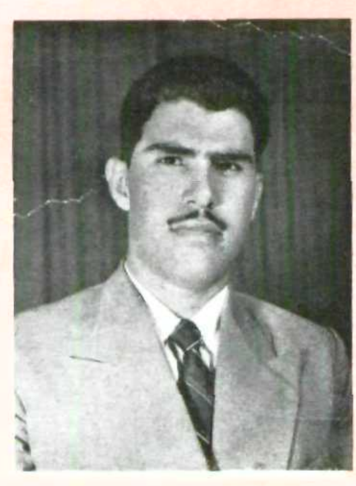
وننشر هنا صور الفائزين حسب ترتيبهم كما ننشر ايضاً اجوبة المسابقة الصحيحة :

| رقم السؤال | اسم الشاعر | العصر الذي عاش فيه |
| --- | --- | --- |
| ١ | الامير عبدالله الفيصل | العصر الحديث |
| ٢ | بشار بن برد | العصر العباسي |
| ٣ | الامام علي بن ابي طالب | عصر الخلفاء الراشدين |
| ٤ | المتنبي | العصر العباسي |
| ٥ | احمد شوقي | العصر الحديث |
| ٦ | ابن الرومي | العصر العباسي |
| ٧ | محمود سامي البارودي | العصر الحديث |
| ٨ | ابو العلاء المعري | العصر العباسي |
| ٩ | ابو تمام | العصر العباسي |
| ١٠ | زهير بن ابي سلمى | العصر الجاهلي |
| ١١ | عباس بن مرداس | عصر الخلفاء الراشدين |
| ١٢ | مصطفى صادق الرافعي | العصر الحديث |
| ١٣ | عمرو بن كلثوم | العصر الجاهلي |
| ١٤ | حاتم الطائي | العصر الجاهلي |
| ١٥ | الشاعرة ليلى الاخيلية | العصر الاموي |
| ١٦ | الطغرائي | العصر العباسي |
| ١٧ | ابو الاسود الدؤلي | العصر الاموي |
| ١٨ | ابو العتاهية | العصر العباسي |
| ١٩ | طرفة بن العبد | العصر الجاهلي |
| ٢٠ | عمر بن الوردي | العصر التركي |

١ — الفائز الاول :
السيد فاضل راشد من قسم التدريب — رأس تنورة



٢ — الفائز الثاني :
السيد سعيد بن محمود — من المركز الصحي — الظهران



٣ — الفائز الثالث :
السيد محمود الضويان من دائرة الانشاء — بقيق

# ڤيلا للايجار

( بقية المقال المنشور على الصفحة ١٦ )

مقتضبة انه مسافر الى مصر . ثم تركها ومضى الى ديوانه . ليرتب امر اجازته ، وينهي معاملات سفره .

وما هي الا ايام قلائل . حتى كان صاحبنا في القاهرة . ينزل في فندق من فنادقها الكبرى . وكان اول ما فعله بالطبع هو انه اتصل بفتاته تلفونياً ليشعرها بقدومه ، ويرتبا امر لقائها ... وسارعت هي بدورها في المجيء . واقبلت عليه بلهفة الصديقة التي تعرفه منذ زمان ... وجلسا في شرفة من شرفات الفندق . يتسامران ويتناجيان . وليس لهما من حديث الا حسن الحظ والصدفة الرائعة التي جمعت بينهما .

ومضت بضعة ايام وهما على اسعد حال وانعم بال . يستمتعان بحياة القاهرة ولهو القاهرة ومسرات القاهرة الى ابعد حد ... ولكنهما سرعان ما اخذا يتصادمان عند ما جاء دور البحث في امور المستقبل وترتيب خطط حياتهما المستقبلة . فهي مثلا لا تقبل بحال من الاحوال ان تتحجب . او ان تتخلى عن حريتها وعاداتها التي تعودتها في مصر ...

وسرعان ما بدأت تتكشف له في كل يوم امور جديدة وخلافات جديدة في العقلية والآراء وطريقة النظر الى الحياة . كما اخذ يكتشف كل يوم اكتشافاً جديداً يدله على مدى جهل فتاته المطلق — رغم ثقافتها العالية — بجغرافية الحجاز وتاريخها ، واخلاق اهل الحجـــاز وعاداتهم وتقاليدهم . فقد كانت تعتقد مثلا ان الناس في الحجاز لا يعملون الا في اشهر الحج . اما باقي اشهر السنة فهي عبارة عن فترة خمول وكسل ، وتجادله بأن بلاده العزيزة التي يفاخر بها . لا تكاد تشبه بأفقر قرية من قرى الريف في بلادها الراقية . وتقول له انها لا تصدق انه تلقى علومه في مكة ... ما شاء الله ... وهل في مكة مدارس .. !

وكان هو يستمع بصبر عجيب الى احاديثها المليئة بالمعلومات الخاطئة عن نساء بلاده ، وعادات قومه . وبيئته . والمحيط الذي يعيش فيه . ويبذل في الوقت ذاته كل ما في وسعه . ويسخر كل ما اوتي من قوة الاقناع . ليصلح لها معلوماتها المغلوطة . ويصحح لها آراءها المشوهة عن بلاده واحوالها .

وبدأ فريد يستعيد في ذاكرته كيف انه كان في الماضي يضيق بكون الاجانب لا يعرفون الا القليل من المعلومات المشوهة عن البلدان العربية . وينسب اليهم الغباوة والجهل . ويسخر من قلة اطلاعهم ويستهجن ذلك . اما الآن ... فقد اصبح يعتقد بأن لهم بعض العذر على جهلهم . لبعدهم عن الشرق وقلة اختلاطهم بأهله . طالما ان في مصر — البلاد الشقيقة القريبة — امثال فتاته . ممن يتخبطن الى هذا الحد من الجهل بأمور الحجاز واحواله وعادات اهله وتقاليدهم .

وشق عليه هذا الامر . وصعب على نفسه تقبله . واخذت تتنازعه الهواجس . ويقلقه وينغص عيشه التفكير في ما سيؤول اليه حاله عندما تصبح هذه الفتاة زوجة له . وتذهب معه الى الحجاز لتعيش هناك ...

واخيراً وبعد جهاد عنيف . وصراع مرير بينه وبين نفسه . وصل الى نتيجة مؤلمة بقدر ما هي جلية واضحة . وهي انه من الخير له ان يهرب من وجه هذه الفتاة . لا سيما وانه اصبح يلمس منها فتوراً وقلة مبالاة .

اما حبه لها . هذا الحب الذي كان قد خلقه هو بنفسه . وغذاه ونماه عـــلى غير اساس . فقد آن له ان يخنقه في مهده ، محافظة منه على كبريائه . التي كادت هي ان تحطمها . وتلافيا لما اتضح له انه لا بد واقع فيه من مأزق ان هو تزوج منها .

وما ان استقر رأيه على هذا الامر . حتى استراح بعض الشيء . واصبح يشعر كأنه قد استفاق من حلم او نجا من كابوس خانق . فحمد الله على نجاته قبل فوات الاوان .

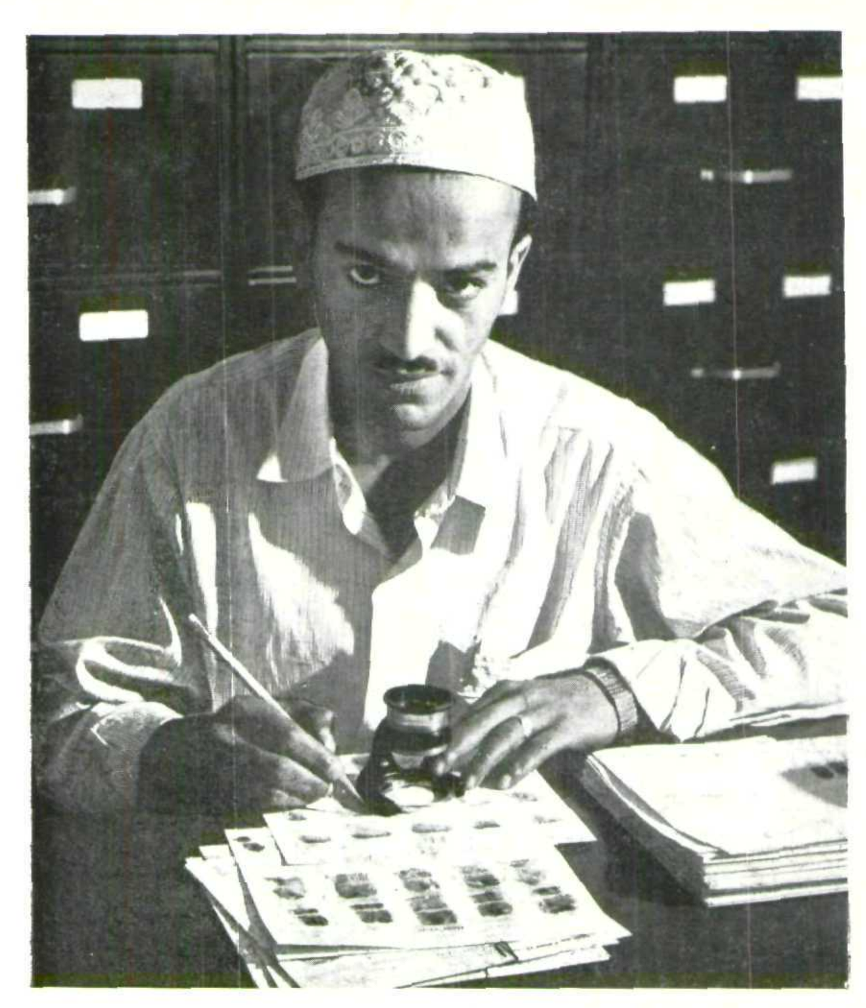
وفي اليوم التالي حزم فريد امتعته . وركب الطائرة عائداً الى جدة . وفي قلبه حسرة وخيبة امل مريرة . الا انه كان قد وطد العزم على ان يتغلب على عاطفته . ويسلو حبه الفاشل ...

وكم كانت دهشة والدته وشقيقته وبقية اهله . عندما دخل عليهم البيت وحده . فهرعوا اليه يرحبون به . ويهنئونه بسلامة العودة . ويستفسرون منه عن الزوجة التي كانوا يتوقعون قدومها معه . وينتظرون لقاءها بفارغ الصبر . وكانت امه اول من بادره بالسؤال : اين يا ابني زوجتك ..؟ ولماذا لم تحضرها معك ..؟ فابتسم لها بحنو وقال : لقد ذهبت يا اماه ... فعادت امه تسأله : الى اين ..؟ فأجابها : مع الريح ...

ولكن تفقه امه ولا بقية اهله ما عنى . الا بعد ان شرح لهم تفاصيل ما حدث له . وما اختبره في رحلته . فانصرف الجميع الى تطييب خاطره . وتهوين الامر عليه . معللينه بأنه لا بد واجد من هي اجدر به واليق من فتاته تلك .

اما هو فقد سارع الى فلته الأنيقة لينزع عن بابها اللوحة التي كان قد علقها قبل سفره . والتي كانت تحمل اسمه . وليضع مكانها لوحة اخرى كتب عليهـــا « ڤيلا للايجار » .

غالب حمزة ابو الفرج



يعمل السيد عبد الرزاق عثمان المد الله خبيراً لبصمات الاصابع في شعبة المعاملات وتحقيق الشخصية بقسم العلاقات الصناعية في الظهران . ويرجع تاريخ التحاقه بشركة الزيت العربية الامريكية الى عام ١٣٦٤ . وقد عين آنئذ في دائرة الشؤون الموظفين بالظهران ، حيث قضى حوالي ثلاثة شهور ، نقل بعدها الى شعبة تحقيق الشخصية في رأس تنورة . وظل هناك حتى سنة ١٣٦٩ ، عندما نقل ثانية الى الظهران ، حيث ما زال يعمل الى اليوم.

وللسيد عبد الرزاق من العمر حوالي سبعة وعشرين عاماً ، قضى قسماً منها متنقلا بين الحجاز والعراق والمقاطعة الشرقية . فقد ولد في مكة المكرمة عام ١٣٤٩ . الا انه غادرها طفلا ، وارتحل برفقة اهله الى الزبير ، حيث قضى شطراً من حداثته . وقد بقي عبد الرزاق في الزبير حتى اتم دراسته الابتدائية . ثم رحل ثانية مع اهله الى الجبيل ، حيث اقام حتى تاريخ قدومه الى الظهران .

وما ان التحق عبد الرزاق بالشركة حتى شرع يستكمل دراسته في اوقات فراغه . وقد لاحظ رؤساؤه رغبته في التعلم والتقدم ، فأرسل الى بيروت مرتين ، للالتحاق بالدورات الصيفية لتدريب المعلمين ، التي تنظمها الجامعة الامريكية . وكانت المرة الاولى في صيف عام ١٣٦٨ ، والمرة الثانية في صيف عام ١٣٦٩ . وفي عام ١٣٧٢ ارسل الى مركز التدريب بصيداء ، حيث قضى ستة شهور يعلم ويتعلم في الوقت ذاته .

ولعل اكثر ما يدعو الى الاعجاب بشخصية السيد عبد الرزاق ، بالاضافة الى اخلاقه الدمثة وادبه الجم ، هو طموحه وجلده على المطالعة والتحصيل . ذلك انه تعلم فن قراءة بصمات الاصابع والتمييز بينها ، عن طريق المراسلة في اوقات فراغه . وتمكن بفضل مثابرته وجده من الحصول على شهادة الجمعية الدولية لتحقيق الشخصية ، كما اصبح ايضاً عضواً نظامياً في هذه الجمعية .

ويسكن السيد عبد الرزاق حالياً في الدمام . وهو متزوج وله طفلة واحدة . الا انه يتوقع ان ينعم الله عليه بمولود آخر ، خلال الشهور القليلة القادمة .

اما هواية السيد عبد الرزاق المفضلة فهي الرياضة على اختلاف انواعها . غير انه في الوقت ذاته شغوف بالاعمال اليدوية ، كما ان له ولعاً خاصاً بمطالعة القصص والروايات الثقافية والكتب العلمية التي تتعلق بمهنته .